

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(٦٤) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم آآ نبدأ في المجلس آآ السادس والاربعين آآ من كتاب الامال على مختصر البخاري صفحة الف ومئة وسبعة وخمسين - 00:00:00

في كتاب الادب اه حديث اه الفين الفين وثلاثة وثلاثين ده حديث عبدالله بن مسعود ان الصدق يهدي الى البر. اتفضل. رضي الله عنكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان - 00:00:19
البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكون عند الله كذاب قوله الشرح قوله ان الصدق يهدي الى البر فيكون فيكون من ثواب صدق العاجل ان يهدي ويدل صاحبه الى البر. والبر هو الخير والمعنى ان الانسان اذا صدق فان ثوابه - 00:00:35

العاجل ان يوفق للبر والخير. والصدق على انواع فالصدق مع الله عز وجل هذا بالدرجة الاولى ويكون بفعل امره الذي امر به. يا شباب الصدق عموما يطلق على القول والفعل - 00:00:58

يعني الصدق هو صفة للقول والفعل قول الصدق معناها ان ان يطابق كلامك الواقع الذي تعلمه والفعل وصدق الفعل ان يصدق فعلك قولك. يعني مثلا انت اذا قلت انا اريد ان احفظ القرآن - 00:01:10

هذه الارادة الذي يصدقها او يكذبها فعلك. ماذا تفعل؟ لذلك ربنا قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. متى قال ذلك؟ حينما قالوا ولا حينما عملوا حينما عملوا - 00:01:29

وكذلك بالعكس ربنا سبحانه وتعالى آآ قال ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدق ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا الا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون -

00:01:41

هذا كذب الارادة. فكما ان القول يصدق ويكذب كذلك الارادة تصدق وتكذب. والفعل يصدق القول او يكذبه. يعني اذا كان تصرفات الانسان موافقة لقوله فهذا يدل على انهم آآ على انه صادق. اضرب لك مثالا - 00:01:59

ربنا سبحانه وتعالى قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم - 00:02:18

بعدين ماذا قال الله؟ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. ركز كده ثم لم يرتابوا. واجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون فالصدق هنا معناه ما معناه ان افعالهم صدقت هذا الادعاء الايمان. انما انتم لسة ما عملتوش حاجة -

00:02:32

انتم لسه داخلين في الاسلام بقى لكم كم يوم فجايين تقولوا امنا احنا ما نعرفش آآ تمام؟ يعني اقصد النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم منهم هذا الايمان لم يره لم يرى جهادهم وصبرهم وعزمهم. لذلك ربنا قال ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا - 00:02:52

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين تلاحظ ان الصدق ان الصدق في هذه الايات يأتي على العمل. وليس مجرد

القول وهو صدق القول وصدق الياه؟ العمل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ بين ان - 00:03:08

من اعظم خصال المؤمنين هي الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اه حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وقال الله سبحانه وتعالى فليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن - 00:03:25

لأ لا هي في اثنين في اثنين فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. نعم صح ايش تفضل؟ احسن الله اليكم والصدق مع عباد الله وهو مهم ومجالات واسعة فلا يقول الا الصدق ولا يفعل الا الصدق ولا يصدر منه شيء الا ان يكون صادقا فيه. تنبيه يعلم ان

الصدق - 00:03:42

تحتاج الى ترويض للنفس لان بعض الناس عنده شيء من المراوغات وتغليب الكلام وتقديم وتأخير وتأويل. بحيث لا يكون الانسان مطمئنا الى جانبه. لكن اذا عود نفسه الصدق فانه يكون الناجحي ويطمئن الناس اليه وقد يصعب على الانسان اثره على نفسه في

طمأنينة القلب. ليه؟ لان الصادق هل الصادق محتاج ان - 00:03:58

وافتكر هو كذب ايه عشان ما يتناقض؟ ابدأ. فلذلك الصدق ايه؟ شف كيف قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم طمأنينة والكذب ريبة لانك لو الانسان كده بيعمل ايه يا بيفضل يفتكر يحاول يربط المشهد كله. ممكن يكذب كذبة فعائز يربط المشهد كله عليها.

فيبقى ايه - 00:04:18

فريبة. انما الصادق متسق مع نفسه ما عندوش اي مشكلة يخلص الصدق مش لازم انك انت توافق الواقع. انت ممكن تكون ناسي او غافل لكن ما عندكش مشكلة انك بعد كده تقول والله انا كنت ناسي. فهمت؟ لذلك فالصدق اثره على المؤمن - 00:04:39

وعلى من حوله مع الاعداء لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان مفتاح دعوته لكفار قريش ما هو؟ لما آآ لما قال الله انذر عشيرتك

الاقربين ثم صعد على الصفا قال - 00:04:54

آآ لو اخبرتكم ان صيلا بهذا الوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقيه؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. وفي الرواية ما جربنا عليك الا

صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:05:07

مقدمة الصدق عند النبي صلى الله عليه وسلم كانت اعظم الايات في هذا المدخل وطبعا هذا خبر غريب اصلا ان لان مكة كانت حرم

امن. كانت حرما امنا. فاذا هو قال لهم ان هو سيأتي قلب الوادي يريد ان يغير عليكم. هذا خبر مستغرب - 00:05:18

كانوا سيصدقونه ويأمرون به مع انه من خبر الغيب. تمام؟ الله عنكم وقد يصعب على الانسان احيانا فعله لكنه اذا فعله الصراخ يحس

انه القادم ام عن كاهل واذا فعل غيره بقي في حسرة وحقد كان بإمكانه الصدق على النفس. تمام - 00:05:33

واثر الصدق على على من تخالطهم لان كل من علم منك انك صادق وتتحرى الصدق فانه سيطمئن لك ويطمئن لكلامك ولن يحتاج ان

يتثبت سيكون نسبة تثبته معك قليلة جدا - 00:05:50

الا في الامر الصعب جدا اللي هو فعلا ممكن تكون واهم فيه. انما هو سيكون امنا من جانبك. وده يدل على بركة الصدق لان الصدق

هو مش مجرد عمل صالح وبركة - 00:06:05

يعني بركة على المؤمن وبركة كذلك على من يخالطه رضي الله عنكم وحسن انه القى جبلا عن كاري واذا فعل غيره بقي في حسرة

مخرج كان بإمكانه دفعهما لو انه صدق في اول مرة. قوله وان البر يهدي الى الجنة لان الجنة تدرك - 00:06:16

الخير والعمل الصالح. فائدة ذكروا ان مادة البر من اوسع المواد وانفعها بحركاتها الثلاث. فيقال البر وهو الخير باوسع ما يكون. والبر

وهو المكان الواسع بر واطعام المعروف وهو من اوسعها وابرکها للبدن. فهذه المادة مبنية على السعة والخير - 00:06:30

وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا. اي يصدق ويكثر من ذلك حتى يكون الصديق والصديقة مرتبة عالية ليست هينة. جعلها الله

سبحانه وتعالى تلي ثبت النبوة فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. قوله وان الكذب يهدي الصديق يا شباب هي

معنى عظيم جدا - 00:06:46

آآ خلاصة هذا المعنى هو العلم بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتصديقه والايمان به والعمل به. بمعنى ان هذا الانسان الذي

سيوصف بانه صديق ما معنى الصديق؟ الصديق هذه على وزن فعيل هذه؟ تدل على انه صار الصدق فيه صفة راسخة -

فهذا يدل على انه ربنا قال والذي جاء بالصدق وصدق به الذي جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم والذي صدق به هو نفسه وكذلك من؟ وكذلك ابو بكر ومن معه - [00:07:31](#)

المراد هنا في فكرة الصديقية هو ان الانسان يتعلم هذا الدين. وكلما تعلم شيئا استجاب له. فكان هو مصدقا بقلبه لكل ما تعلمه ويصدق فعله هذا العلم. هذه هذه اعلى منزلة بعد النبوة - [00:07:44](#)

لذلك ابن آآ ابن القيم رحمه الله له كلمة جميلة جدا. قال من تعلم العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ومنزلته بعد النبوة يعني انك بتتعلم لتشهي الاسلام مش مجرد انك بتؤدي الفرائض - [00:08:02](#)

ماشي اتفضل. الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله. انهم ليس احد اصبر عنها الا املاها - [00:08:18](#)

لسه قوله وان الكذب يهدي احسن الله اليكم. قوله وان الكذب يهدي الى الفجور اي اللثم. وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكون عند الله كذابة. فاذا كان عند الله فاذا كان عند الله كذابا فلا خير فيه في الدنيا ولا في الآخرة. نعم نلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصدق - [00:08:33](#)

هو الكذب وذكر اثرين للصدق والكذب. الاثر الاول في الدنيا والثاني في الآخرة. صح ان الصدق يهدي الى البر. ما هو البر لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله. فالبر هي هي المنزلة في ايمان عالي - [00:08:53](#)

تمام؟ تدل على ان هذا العبد بار بار. تمام لاحظ ان الصدق يهدي الى البر. وان الكذب يهدي الى الفجور. يعني معناها ان الانسان قد يكذب كذبة ولا يتصور ابدان - [00:09:12](#)

ان هذه الكذبة يمكن ان تبلغ به ان يصير فاجرا فهذا الحديث يعلمك ان ان الخير يسلم الى خير غيره. وان الشر يسلم الى شر غيره. لذلك نلاحظ شف الفرق - [00:09:26](#)

الرجل لا يصدق ويتعري الصدق يعني ايه هي تحري الصدق؟ ايه الفرق بين انه يصدق ويتحري الصدق؟ يصدق انه يقول اللي في قلبه والواقع. لكن يتحري الصدق بيتثبت بيطلب الدالة بيراجع - [00:09:40](#)

نفسه بيكتب يعني مثلا يتحري الصدق في ماذا؟ ان انا انا شاكك. يا ترى انا قلت لعبدالرحمن كذا ولا كذا؟ فمممكن اصبر دون ان اثبت. لا الصدق يدل على ماذا؟ يدل - [00:09:53](#)

على ان هذا الرجل يطلب الصدق تمام؟ زي رواية الحديث. هل رواية الحديث الذين ضاعفه العلماء كانوا جميعا اللي هو ضيفهم العلماء كانوا يتعمدون الكذب؟ اكثر الرواية ضعفوا ليس من باب التعمد وانما - [00:10:05](#)

باب الغفلة طب ايه الفرق بين الراوي اللي هو من الجبان الزهاد والعلماء قالوا منكر شديد الثقة الثابتة. ايه الفرق؟ ما هو ده لم يتعمد ولم يتعمد ان الثقة تمر للصدق - [00:10:18](#)

عمل ايه بقى؟ كتب الحديث ورجله وضبطه. فهمت كده؟ فشوف الفرق بين واحد يعني هذا الله من الكبد هذا الرجل العابد الزاهد هو لم يتعمد ان يكذب. قال بما يظنه صحيحا تمام؟ لماذا ضعفه العلماء وردوا عليه وانكروا رواياته وحذروا من احاديث - [00:10:33](#)

وكانوا يذهبون الى بيته احيانا كما كان يذهب آآ شعبة مثلا الى بيت ابان ابن ابي عياش وهو من العباد ويحذره. احذر انك انت تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في انك تكذب عليه - [00:10:52](#)

كانوا يتساهل كان يتساهل هؤلاء ان هم يجلسون ويحدثون بما لم يتثبتوا منه. الفرق بين الاثنين يا شباب ليس فيه ان هو صادق وانما في تحري الصدق. يبقى تحليل الصدق هو الاخذ بالاسباب التي تجعل قبرك موافقا للواقع. انك انت تكون مش متعمد -

فهمنا كده يا شباب؟ زي ما واحد مسلا يدخل يقول الله اكبر ويصلي بالناس في رمضان. جميل؟ وعمال يغلط عمال يغلط عمال يغلط

فيقول هعمل ايه؟ ما انا مش قصدي. لا يا حبيبي. لو انت كنت راجعت - 00:11:25

كويس كان كان سيقبل خطأه. صح ولا لا؟ يبقى هل عدم التعمد يعفي الانسان من المسؤولية؟ لأ طبعاً. يبقى اذا الصدق يا شباب كلمة وان الرجل ليصدق يبقى صفة فيه ان هو لا يعتمد كذبا صح؟ بس الصدق يعني يأخذ بالاسباب التي تجعل خبره صدقا - 00:11:35 موافقا لاليه؟ للواقع نفس الشيء واحد مش بيتحضر الدرس وعمال يغلط عمال يغلط ويقول اصل انا مش متعمد من اللي قال كده؟ مسلا سائق الغربية وجاي مقعد ولاده هنا وبياكل وبيشرب وبعدين عمل حادثة. تمام؟ فالناس قالوا له قال لهم انا ما كنتش قصدي. لا

احنا بيبي من تفرطت - 00:11:58

وتهاونت. انت مسلف واحد ايباد. جميل كده؟ فابنه مهجرة من الشباك. تمام كده؟ فانت قلت له قال لك والله مش قصدي. ايوة بس

انت سايبه قدام ابنك وانت عارف عفريت - 00:12:15

فهمنا؟ يبقى فيه تفريط انت لازم تفهم ان التحري ده هو اللي بينفي عنك شبهة التفريط فهمنا كده يا شباب؟ فكلمة يتحري الصدق

كلمة عظيمة. وان الرجل ليصدق ويتحري الصدق. يتعب عليه ويبذل له ويأخذ باسبابه ويتثبت فيه - 00:12:26

اتفضل. اكمل. رضي الله عنكم الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى

سمعه من الله. انهم ليدعون له ولدا - 00:12:44

انه يعافيههم ويرزقهم. الشرح قوله ليس احد الاصبعين اذا سمعه من الله اي ليس احد اسبار من الله على اذا سمعه. فان الله سبحانه

وتعالى لا احد اصغر منه. ايوصف بهذه الصفة - 00:12:54

صفة الصبر على ما يليق بجلال الله عز وجل فليس صبر كصبر المخلوق الذي يصبر وهو متحامل على نفسه. او متضايق ومكابح بل

هو صبر يليق بجلاله لا يلحق مع - 00:13:04

وهذه المعاني والاذى الذي يصبر عليه ربنا عز وجل هو ان هو الانسان لا يحتاج يعني الانسان ما دام ما دام كلمة الصبر فعل الصبر

اضيف الى الله لا يحتاج الانسان - 00:13:14

وكل هذا يكفي ان يعلم ان هذا اضيف فسيعلم انه انه يليق بالله تبارك وتعالى. اقول ان اه تكلف بيان اه ان هذا ليس كصبر المخلوق؟

لا نحتاج اليه في كل موضع. لان الناس بفطرتها تعلم هذا - 00:13:24

يعني احنا بنقول الله تبارك وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. والله سبحانه وتعالى سميع بصير.

يمكن ان يفتر بقلب انسان فطرته سليمة ان سمع الله وبصره كبصر الانسان - 00:13:40

فهمنا؟ فانا اقصد اقول لك ان هذا امر في الفطرة معروف وهو ان الامر اذا اضيف الى الله تبارك وتعالى فيكون على ما يليق بالله. واذا

اضيف للانسان يكون على ما يليق به فالله هو الشتهي الذي لا يموت وينسيه حياته تنتهي بالموت وهكذا. اقصد اقول انك قد تحتاج

ان تبين هذا - 00:13:54

كما قال الله لقوله خلقتني السماوات والارض ما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. لماذا؟ لان اليهود يدعون ان الله استراح بعدما

خلق السماوات والارض. فاحيانا ان يأتي النفي هنا لنفي ما افترضه الكذابون. مسلا آ وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا.

تمام؟ لم يكن له كفوا احد - 00:14:13

قد يأتي النفي لدفع توهم النقص او لدفع ما افترضه الكذابون. لكن في الاصل مجرد ان العبد يسمع ان الفعل لاضيف الى الله سيعلم

ان هذا الفعل هو اكمل فعل لانه مستقر في قلبه ان الله له الايه؟ له الكمال. وليه ومثله الاعلى - 00:14:33

رضي الله عنكم والغذاء الذي يصبر اليه ربنا عز وجل هو انهم ليدعون له ولدا وانه يعافيههم ويرزقهم. كده يدل الفرق بين الازى

والضن. الله تبارك وتعالى لن اللغة اعداد ضارة ابدا - 00:14:51

تمام؟ لكن الازى لا ان الذين يؤذون الله ورسوله. هل الانسان يمكن ان يؤذي الله؟ نعم هذا ايذاء لما يقول ان الله له ولد هذا ايذاء. قال

لن يضركم الا - 00:15:04

ما فيش تلازم بين الضرر والازى. كل ضرر اذى. لكن ليس كل الازى ضرر فهمنا كده اي عافي في ابدانهم وامورهم كلها ويرزقهم ثم

يقولون ان لله سبحانه وتعالى ولدا فهذا صبر منه عز وجل وان لم يصبر عليهم لعاجلهم بالعقوبة - [00:15:14](#)

وتعالى. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. صحيح. هذا ايضا اسمه تخصيص - [00:15:33](#)

بالكمال. ليس الشديد بالسرعة هل الانسان الذي يصرع الناس ليس فيه شدة فيه شدة لكنه ليس اكمل الشدة. اكمل الشدة ان تملك نفسك اكمل الشدة ان يملك الانسان نفسه عند الغضب وعند الشهوة عند ارادة المعصية - [00:15:43](#)

عندما آآ اشوف المرأة ماذا قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم في قوة يحتاجها الانسان ان لان حاجات النفس انت اقوى شيء انك تكون قوي على نفسك تمام؟ في امرين في انك تحملها على فعل ما تكره او تمنعها من فعل ما تشتهي. هي دي اقوى شيء - [00:15:59](#)

فمن ضمن الامور انك تتحكم في نفسك عند الغضب لان الغضب لم تجعل الانسان قد يخرج عن عن يفعل شيئا لا يريد فبالذي يملك نفسه عند الغضب احق الناس بوصف القوة والشدة. لكن هل الذي يصرع الناس؟ اليس فيه شدة؟ فيه شدة - [00:16:19](#)

واضح؟ فده اه اتى له نصوص كثيرة. مسلا المفلس المفلس ما تعدون المفلس فيكم؟ قالوا المفلس من لا دينار له ولا درهم. مش ده مفلس برضه؟ مفلس. بس لا المفلس حقا مين هو بقى؟ اللي يأتي بحسنات يوم القيامة لكن - [00:16:36](#)

انه ضرب ده وستم ده وعمل ده فده ياخذ من حسناته وده ياخذ من سيئاته فتطرح عليه يبقى ده مفلس فعلا ولا لأ احق احق شخص يوصف بالافلاس هو ده. صح ولا لأ - [00:16:50](#)

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. البصر يعمى ولا لا يعمى؟ يعمى. لكن ما هو اضر العمى؟ هو عمى البصيرة. فهمناء؟ او القلوب التي في الصدور - [00:17:01](#)

رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. الشرح هذان حديثان يتعلقان بالغضب في الحديث الاول ينفي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الشديد بالسرعة. فليس القوي الذي يصرع الناس فيتراهم

على الارض. لكن الشديد الحقيقي هو الذي يملك نفسه - [00:17:11](#)

الغضب فلا ينفذ غضبه بل يضبط نفسه. وهذا يتضح فلينفذ؟ ما هو المفروض ينفذ ماشي فلا ينفذ غضبه بل يضبط نفسه. وهذا

يتضح ان بعض الناس قد يكون شديدا ببدنه اصرع الناس - [00:17:31](#)

يصرع الناس لكن ادنى لكن ادنى مغاضبة تفقده صوابه فليس هذا بالشديد. وفي الحديث الثاني يطلب رجل من الصحابة رضي الله عنه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اوصني. قال لا تغضب فردد مرارا. قال لا تغضب. فان قيل لماذا لم يوصي النبي

صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم بشيء اخر؟ فالجواب ان النبي صلى - [00:17:46](#)

قال عليه وسلم كان يراعي حال السائل فلعل له علم من هذا الرجل سرعة الغضب فاوصاه بما يناسبه. نعم هو كلمة لا تغضب ما معناها هل يملك الانسان الا يغضب - [00:18:06](#)

امال ما معناها لا توصل نفسك للاسباب المؤدية الى الغضب. ده من المعاني في الحديث. انك انت اه ان هو ان ان معنى لا تغضب ما معناها انك تملك نفسك عند الغضب يعني لا تطع غضبك - [00:18:15](#)

لان الغضب اما ان يكون الحالة او ما يترتب عليها. فهو هنا ينهاه عن ماذا؟ عما يترتب عليه فسكت عموز الغضب. اه فلما سكنت عن موسى الغضب فالقى اللوح. اتفضل. عن الحديث عن عمران ابن عن عمران ابن حسين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم الفي او لا يأتي الا بخير. عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:18:30](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس يعني حاول لا يأتي آآ الحياء لا يأتي الا بخير. طب ما هو ممكن الحياء يمنع الانسان حقه؟ هذا ليس حياء. هذا ضعف جبن. سميه كما - [00:18:50](#)

ليس حياء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الشرح هذان حديثان يتعلقان - [00:19:00](#)

ففي الحديث الاول يقول الفيول لا يأتي الا بخير. والفياء صفة نفسية تمنع صاحبها مما لا يليق بها. ولا يأتي الا بخير. فهو مثلا يمنع من

الكلام البذيء والفعل الرديء الى غير ذلك - 00:19:12

فائدة علم من قول الحياء لا يأتي الا بخير انه لو منعوا خيرا او فوتوا او اوقعه في شر فليس هذا من الحياء. لكنه خجل مذموم

ومثاله ما يكون من بعض الطلاب الذين يحضرون الدرس ويقولون نستحي ان نحضر - 00:19:22

نستحي ان نحضر ونخشى ان نسأل فيضحك صحيح صحيح والله هذا يعني انا قابلت هذا في كثير من الشباب يكون قراءته في

القرآن ضعيفة فانا في وسط الجلسة اقول له اقرأ عشان يتعلم يستحي - 00:19:37

ما يجيش الدرس ثاني. الثاني اسأله عشان اشوف مستواه العلمي ما يجاوبش. ويهرب من الدرس وامر مستغرب جدا. ده الانسان

بيتمنى انه يشوف حد يصلح له اخطاؤه فاهم؟ في المقابل العكس تجد واحد - 00:19:52

آآ يعني مسلا في المخيم اللي فات بعض الشباب نبهته قلت له خد بالك ان قراءتك ضعيفة ومحتاجة تقوية. والله العظيم طول

المخيم وهو يشوف اي حد من اللي بيقراه ويقول له ممكن - 00:20:05

اقرأ عليك هو ده الانسان العاقل انت بتستحي من المعدة. يعني هم قالوا لا ينالوا العلم مستحي ولا مستكبر. الاتنين المستكبر يأنف.

يجي يقول لك انا هسأل مين ده؟ كان عندنا شباب - 00:20:15

آآ شيخ فاضل كان يعني اخ فاضل احنا كنا موجودين في مكان وهم جم آآ هو جه بعدنا بحوالي ثلاث سنوات كان عنده علم فانا كنت

بتعلم معه قالوا لي ازاي تحضر لفلان؟ ده انت جاي في المكان قبله. قلت لهم ايه اللي انتم لسه فيه حد بيفكر بالعقلية دي؟ واحد ثاني

يقول لي انت حضرت لفلان وسنه اصغر منك بسنة. ايه يا عم انتم بتفكروا في ايه - 00:20:27

فاهم؟ ففي حاجات انت اصلا بتستنكرها بفطرتك يعني. من ضمنها الفياء بقى واحد في المخيم اللي فات برضو من الشباب جزاه الله

خيرا قال لي يا شيخ يعني من اول يوم وانا عجبني صدقه - 00:20:48

قال لي انا عندي مشكلة كبيرة جدا ان انا بيكون في نفسي اسئلة كثيرة بس بخاف ان انا اسأل لاني مش شايف حد بيسأل فاهم

فبيقول لي بحس ان انا اما ان انا جاهل خالص او ان انا لو قلت الناس هيضحكوا علي. تمام؟ المهم قعدت اعلمه وافهمه ومن وقتها

يسأل على كل - 00:20:59

وبدأ يجاوب لما اطرح اشكالات بقى يرفع ايديه. يبقى انت الاشياء ده شملها تطبع معها. وانما ايه تعالجها من نفسك يعني اقصد اقول

ان ممكن واحد فينا يكون عنده مشكلة. كلنا عندنا مشاكل. بس المشكلة دي مش انك انت ايه مش انت تقول اه والله انا اعمل ايه بقى

اصل انا عندي المشكلة دي لأ. اعظم شيء - 00:21:16

في الاسلام ان هو لا يجلد الناس على اخطائهم لكن يمنعه من التبرير. افهم لان التبرير هو شناعة البقاء انت ايه اللي عملت كده؟ انا

هاعمل ايه؟ هو اصل انا كده. اصل انا واشد على كده، اصل انا متعود على كده. لاحمد لا تبرر خطأك - 00:21:33

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا ذنوبهم وانتهى الامر. فهمنا؟ طيب ويقولون نستحي ان نحضر

الدرس ونخشى ان نسأل فيهم الطلاب علينا او نسأل فلا نجيب. فهذا خجل مذموم. وبعضهم لا يحضر المحاضرات بحجة انهم

يستحيل - 00:21:50

ويظن ان الناس يراقبونه ويقولون حضر فلان وفلان. واذا روي عن بعض السلف لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. وفي الحديث

الثاني يقول انما الناس من كلام النبوة الاولى اي من كلام الانبياء السابقين حيث ادرك الناس اشياء كثيرة. ومما ادركوه اذا لم تستحي

فاصنع ما شئت. فاذا لم يكن عندك حياء من الله ولا - 00:22:06

من عباده فاصنع ما شئت وهذا امر يراد به التهديد. اي اصنع يأتي في لسان العرب للتهديد كما قال الله سبحانه وتعالى قل استهزئوا

ان الله مخرج ما تحذرون يعني انت زي ما تلاقي ابنك عمال يلعب وراه امتحان بكرة تقول له - 00:22:26

يعني هنفخك لما تيجي صح ولا لا فهمت؟ يبقى قد يكون الامر هو شدة النهي وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

فهمنا؟ فيأتي الامر للتهديد وللوعيد في في مثل هذا السياق. نفس الشيء هنا. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لها معنيان. انك اذا لم

تفعل شيء - 00:22:40

يعني يخالف الحياء فافعله. حتى لو كان الناس لا يحبونه يعني ده ده بعض المعاني اللي قيلت. والمعنى الثاني اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اذا لم يكن عندك حياء فخلاص. انت انسان اصلا يتوقع منك ذلك. كما يقال لا يستغرب الشيء من - [00:23:01](#) ماشي. وهذا امر يراى به التهديد. اي اصنع ما شئت فالله عز وجل يتولاك. ونظير في القرآن قوله عز وجل اعملوا ما شئتم. فائدة علم من الحديث ان ان الناس ادركوا اشياء كثيرة من كلام النبوة الاولى ومما ادركوه ما ذكر هنا. ومن ذلك ايضا تعويد النبي صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين وقد قال ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق - [00:23:16](#)

واعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ومن ذلك ايضا ما في القرآن مثل وصايا لقمان لابنه ومثل قوله عز وجل. بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ان هذا لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى. وقوله كما كتب - [00:23:38](#) الذين من قبلكم لعلكم تتقون وغيرها. والعلماء يقولون شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه. الحديث عن انس رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة تؤثر عن المسيح ايضا سبحانه الله كلمة يعني - [00:23:58](#) انا قرأت فترة في بعض الاناجيل يعني فوجدت هذه الكلمة صراحة آ لا اعلم يعني مدى ثبوتها لكنها كلمة جامعة. قال لانه ماذا ينتفع الانسان اذا ربح العالم وخسر نفسه - [00:24:13](#)

يعني كانه كان يكلم يكلم الحواريين في امر فيقول ماذا ينتفع الانسان اذا ربح العالم كله وخسر نفسه ولقيت ان في القرآن يعني هذا الكلام قل ان الفاسدين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. انسان رابح لكن خسر نفسه بمعنى انه لم لم يسر بها - [00:24:28](#) على هدى من الله لكن لا اعلم مدى ثبوتها لان طبعنا يعني هذه الاناجيل لا نعلم يعني تحتاج خبراء عن الحديث عن انس رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالطون حتى حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ الشرط - [00:24:45](#)

هذا من اخلاقه صلى الله عليه وسلم انه كان يخالط اصحابه قال انس حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النفاة؟ يعني حتى كان يعني كلمة يخالط الناس يظن ان هو يخالط ابا بكر وعمر والناس الكبراء اللي هم كبراء الصحابة. لأ ده بيقول لك حتى كان بيقول لاخويا الصغير بيلاعنه وبيقول له ما فعل النغير - [00:25:03](#) ما كان فيه تكلف ابدًا ونغير المهابة شباب المهابة والوقار شيء يجعله الله لك في قلوب الناس لا يأتي لا بالتجاهل ولا بالتكبر ولا بالتعزز على الناس ولا بانك انت تتعمد انك لا ترد عليه - [00:25:23](#)

عشان يكون لك مكانة عندهم لا الطريق هو الايمان بالله والاحسان الى الناس ابتغاء وجه الله. ومن يهن الله فما له من مكرم يعني هو هو ربنا الذي يعز وهو الذي يذل. وهو الذي يكرم وهو الذي يهين - [00:25:35](#) فانت اذا فعلت لترفع يخفضك الله لكن انت تفعل ذلك والعزة لله سبحانه وتعالى. اتفضل. وانه غير طير معروف بهذا الاسم وكان عند ابي عمير. فكان يسأله فكان فكان يسأله عنه من باب - [00:25:50](#)

التسلية والممازحة فمات هذا الطير فاحب صلى الله عليه وسلم ان يسأله عمه يلاطفه بذلك. وفي الحديث جواز تكلمة الصغير فليست الكنية محصورة بالكبد الصغير يكنى بما يشجعه ويقويه. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. الشر - [00:26:03](#) هذا الحديث من اجمعين الحديث. وفي ذو عظيم من النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. الحديث ده انا عفيت عنه نظرة كاملة تقريبا ساعة وربع - [00:26:23](#)

بينت ان هذا الحديث من اعظم مفاتيح الفلاح لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ان هذا الحديث فيه امران. الامر الاول انه لا ينبغي للمؤمن ان يكرر الخطأ او او يفعل الاسباب التي ادت به الى الخطأ - [00:26:34](#) والامر الثاني كمان ان في نفس هذه النقطة الاولى ان هو ينبغي ان يستفيد من اخطاء غيره. فاذا رأى شخصا سلك طريقا وله خاتمة خطأ ادت به الى كامر اه غير مرضي فهو لا ينبغي ان يسلكه فيستفيد من اخطائي ومن اخطاء غيري. لكن فيها معنى اخر بقى - [00:26:51](#)

ما هو هذا المعنى ان المؤمن محفوظ من ان يكرر خطأه. فاذا تكرر منه الخطأ فده يدل على ضعف ما في الايمان وده معنى بقى ايماني هنا مش معنى بقى الخبرة والذكاء لأ - 00:27:08

ولذلك ادخلوا بعض العلماء في ابواب الفتن ان الانسان قد يقع في الفتنة ليس عن غباء وليس عن عن ضعف ذكاء وكده. وانما من باب ضعف الايمان. ان هو يقع في هذا الخطأ ليس لكونه ليس ماهرا او لكونه ليس ذكيا. وانما لانه عوقب بذنب من الذنوب فكرر الخطأ - 00:27:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اتفضل. رضي الله عنكم. ومعنا الحديث ان الانسان اذا اصيب من جهة فلا يليق بها ان يتعرض لما اصيب به مرة اخرى. بل عليه ان - 00:27:44

الدرس لان الانسان يمر باشيء تخفى عليه. ثم يقع فيها فيقال لا تكرر الخطأ مرة ثانية. بل يكفيك الخطأ الاول والا فانك تكون امعة لا عقل لك ولا تمييز يتخذ من الاخطاء السابقة دروسا سواء كانت هذه الاخطاء منه ام كانت من غيره. ولذلك يقال السعيد موعظة بغيره والشقي من اتعظ به غيره - 00:27:54

وهذا الحديث ذكره بعضهم في فن طريف والاحاديث التي ذهبت مثلا. حيث ان بعض الامثال اذا نقبت عن اصله وجدته حديثا وبعضه يكون صحيحا كهذا الحديث وبعضه يكون ضعيفا. وبعضها - 00:28:14

لكن المقصود ان من فنونهم الطريفة ان يظهروا من الاحاديث ما اصبح مثلا. بل بعض الايات اصبحت مثلا يستشهد بي في مواطن كثيرة. ومن ذلك ومعنى الحديث في الاصل يا شباب - 00:28:24

ان لو فيه واحد وضع يده في جحر فلدغه ثعبان تمام يبقى ده معنى ان الجحر ده فيه ايه ملبس مسلا او فيه شوكلاتة؟ فيه ثعبان. فلما في ايده تاني فاهم؟ يبقى ده ما ينبغي له. يبقى لا ده يعني ما ينبغي له ان - 00:28:34

ذلك. لكن هو الشديد له قصة ان كانت القصة في اسنادها ضعف ان رجلا سب النبي صلى الله عليه وسلم فتمكن منه واراد ان يقتله فاعتذر منه ثم رجع يا اصحابي وقال يعني ايه آا ان انا خدعت محمدا وهكذا فتمكن منه النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى آا الرجل اعتذر وقال له انا اسفا لا - 00:28:50

تريد ان تذهب الى اصحابك وتمسح عارضيك وتقول سمعت محمدا مرتين. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. دي المناسبة التي ذكرت يعني. لكن هي لم لم اجدتها باسناد صحيح رضي الله عنكم بل بعض الايات اصبحت مثلا يستشهد بها في مواطن كثيرة. ومن ذلك انه اذا اراد الانسان ان يفعل شيئا. اللي هي الجامعة في هذا شباب كتاب اسمه المسند الشهاب - 00:29:10

القضاعي ده مسند جامع في هذه الحديث. اللي هي الاحاديث الحكمة اللي هي النضيف اللي ايه زي بالضبط انك لا يأتي الا بخير اللي هي مدينة الجامعة في الاداب والحكم مسند الشهاب - 00:29:33

لا مسند الشهاب رضي الله عنكم. ومن ذلك انه اذا اراد الانسان ان يفعل شيئا ثم انتهى هذا الشيء قبل ان يبدأ به فيستشهدون بقوله سبحانه وتعالى وكفى الله المؤمنين القتال. فاصبح هذا الجزء من اللحية مثلا - 00:29:57

يمثل بي ويكنى عما لم عما لم يتكلف عنا عما لم يتكلف عناءه الانسان الحديث عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يمتلى جوف احدكم - 00:30:11

طريقة يليه خير له من ان يمتلى شعره. يرحمك الله الشرح قوله ان من الشعر حكمة فبعض الاشعار يكون حكمة يستفيد منها الانسان وهذا شيء معلوم في الشعر القديم والحديث وقد يتأثر بعض الناس بمعنى بيت من الشعر اكثر من تأثير - 00:30:27

من معنى اية او حديث لان من الشعر حكمة. فعلى هذا اذا قرأ الانسان الشعر بقصد ان يعرف ما فيه من الحكم والاداب فلا حرج عليه في ذلك. بل هم بل هذا مطلوب. لان الحكمة ضالة - 00:30:44

المؤمن اه يعني في في كلمات جامعة في عند الشعراء خصوصا يعني شعراء الجاهلية وبعض من بعدهم. يعني مثلا لما يقول زهير بن ابي سلمة وركز كده في هذا المعنى الجامع - 00:30:54

يقول وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم وكائن تراه انت بتشوف شخص هو معجب لك - [00:31:08](#)

لما يتكلم حاجة من اللاتين يا اما هيزيد عندك يا اما هينقص. صح ولا لأ؟ دي لها شاهد في القرآن. اللي هيقوله يبقى ذكي. احنا قلناه قبل كده سألناه لا - [00:31:25](#)

دي دي كويسة بس مش دي العكس دي ان بالعكس انك انت اتخذت به. احنا عايزين بقى لا لا انا هقولها لكم ثاني يا شباب زهير بن ابي سلمى بيقول وكائن ترى من صامت لك معجب - [00:31:35](#)

زيادته او نقصه في التكلم هو ساكت. لو اتكلم هتعرف ايه انه ناقص او كامل صح فاهمين المعنى ولا مش فاهمينه؟ ايوة. ولا مش فاهمين المعنى اصلاً؟ تبقى مصيبة. لأ. لأ ده العكس يا جماعة انتم بتجيبوا المنافيين ده العكس انك انت بتتخذ من منهم -

[00:31:49](#)

احنا عايزين نقول ان لا لا فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. ليه بقى لان الراجل كان معجب بيوسف عليه السلام لما اول الرؤيا ينهر به لما جاء وكلمه قال له لأ ده انت بقى لدينا مكين امين - [00:32:08](#)

احنا ما نفعش نفوتك والعكس بقى كان مرة حكوا قصة عن ابي حنيفة رحمه الله انه كان قاعد وبيحكي في الايه في بيدي درس في الصيام. وده خرجك بقى لحيته طويلة وفيه هيبة. فابو حنيفة لم رجله - [00:32:29](#)

فابو حنفي بيقول لو اشرق لو غربت الشمس يبقى الانسان افطر. فالراجل قال له طب افرض ما غربتش قال لك انا لابي حنيفة ان يمد رجله فانا اتعب نفسي. فاهم؟ ففي يوسف تلاقيه يعني طول ما هو ساكت يعني بتكلم هيفضل ايه هيفض نفسه - [00:32:44](#)

فاقصد اقول يا شباب ان الاهتمام بالشعر ما هوش ما هوش يعني ترف آآ مسلا عنثرة له اشعار كثيرة. آآ يقول قد كنت فيما مضى ارعى جمالهم واليوم احمي حماهم كلما نكبوا - [00:33:02](#)

ببين كيف ان هو لم يرضى لنفسه ان يبقى تابعاً لانه بيقول لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب ومن يكن عبد قوم لا يخالفهم اذا جفوه ويسترضي اذا عتبوا. طالما هو عبد عند الناس هيعمل ايه؟ لا يستطيع ان يخالفهم. طب افرضوا -

[00:33:17](#)

نترجاهم لكن انا ما رضيتش بالحالة دي ، هو ما رضاش بالحالة دي وقال اختصر تاريخه في البيت قد كنت فيما مضى ارعى جمالهم. دي حياتي. واليوم احمي حماهم كلما نكبوا - [00:33:34](#)

يعني لما بيحتاجوا الامور الشديدة بيحوا لي انا. فهمت كده؟ فالشاهد ان الشعر يكون فيه حكمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة. الحكمة ما معناها؟ ان هو باب من ابواب العلم - [00:33:49](#)

يعني هذا الحديث طبعا لماذا حتى لا يظن ان هو ذم للشعراء لكل شعر؟ لا يعني كثير من الشعراء كان شعره مليء بالحكمة والصدق والبيان. فانت تتعلم منه واما تتعلم منه البيان. تمام؟ حتى لو كان المعنى الذي يقولونه معنا خطأ. لكن كيف - [00:34:03](#)

ابان عنه. والامر الثاني تتعلم منه الحكمة. وعندك المعلقة يعني آآ مسلا آآ عنثرة ولميد وزهير بن ابي سلمة وغيره وفيه كتاب آآ اللي هو شرح المعلقة السبع. ده جميل. وفيه ديوان زي ديوان الحماسة - [00:34:19](#)

تمام فالقصد اقول ان الاشعار فيه منهم بقى عمر بن ابي ربيعة كان عنده اشعار دايم يقول فيها حكم فيقول مثلاً انما الظالم انما العاجز من لا يستبد يعني ايه آآ يعني يجيب آآ مثلاً كلمة ويخليها كمثلاً آآ مثل آآ وقديما كان في الناس الحسد - [00:34:34](#)

هو عنده الفكرة دي ان هو يجيب الامر اللي هو يبذكره ويجيب المثل اللي ممكن ينطبق ايه عليه فالشاهد ان ايه ان طالب العلم اذا كان له ورد مثلاً اسبوعي في قراءة بعض القصائد آآ مثلاً لشعراء الجاهلية ده يكون مفيد له جدا - [00:34:56](#)

في لسان العرب مفيد له كذلك في انه يلتقط منها الايه؟ الحكمة. زي مش معقولة شعر ابي ذؤب الهذري. لما قال والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ردوا الى قليل تقنعوا. يعني حكمة جامعة. طول ما انت بتطمع النفس وتتبع هواها لن تشبع. فاذا يعني كبحت جماحها

خلاص - [00:35:12](#)

عودت منك على ذلك نعم هو بداية كبدية خد حاجة صغيرة زي شرح المعلقات السبع. ده موجود للتبريزي اظن او لغيره يعني. في ديوان الحماسة ده ديوان احنا مسلا لو انت بتحب الشعر اللي هو فيه - [00:35:32](#)

وفي اباء وفي حماسة ده يبقى جميل معك جدا اه مثلا كل شيه مصيره لزوالي غير ربي وصالح الاعمال. تتصور ان واحد من الجاهلية يقول ده اللي هو الحارث ابن ابي عباد - [00:35:46](#)

حارث ابن عباد كل شيه مصيره لزوال كل شيه يزول الا الله وصالح الاعمال. كل شيه هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون يعني ربنا بين ان كل شيه لن يبقى الا الله والعمل الصالح. والرجل قالها - [00:36:01](#)

هذا الرجل قالها كل شيه مصيره لزوالي. لان ابنه ابنه كان قتل. فاهم؟ فانا اقصد اقول ان في كلمات تلتقطه انت وتكون تنتفع منها احسن الله اليكم لان من الشعر حكمة فعل هذا اذا قرأ الانسان الشعر بقصد ان يعرف ما فعل. مثلا في آ البيت النفيس جدا ابن زريق البغدادي - [00:36:18](#)

اه لما قال اعطيت ملكا فلم احسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه. ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فان الله ينزعه برضو كلام جميل الانسان لو وكل اليه نعمة ولم يرعها ستزول منه - [00:36:40](#)

واضح في امثلة كثيرة جدا ولكن يعني يعني يكفي هذا. انك انت تختار انا احب جدا ديوان ديوان عنتره عنتره بن شداد آ من من اهم الشعراء اللي اللي فيهم آ فيه قدر من القوة والعزة وفيه قدر ان هو لم يرضى لنفسه بالدون - [00:36:57](#)

وان هو اتى بكل ذلك وامكانياته صفر. لم يكن عنده ادنى امكانيات لم يكن عنده نسب ولا عنده شكل ولا عنده جاه ولا عنده مال ولا شيه لذلك قالوا وبزابل ومهندي نلت العلا لا بالقراة والعديد الاجزلي - [00:37:14](#)

انا بدراعي فاهم ويقول مثلا فيعشك تحت ظل العز يوما ولا تحت المذلة الف عام. فلي كلمات جميلة جدا تبعث في الانسان القوة وان هو لا يرضى لنفسه بالدون. فاهم - [00:37:29](#)

فعلى هذا اذا قرأ الانسان شعر بقصد ان يعرف ما فيه من الحكم والاداب فلا حرج عليه في ذلك. بل هذا مطلوب. لان الحكمة ضالة المؤمن. وممن اشتهر في الشعر الجاهلي بالحكمة زهير - [00:37:43](#)

ابن ابي سلمة. فان شعره حكم. وما ذاك الا لان الله سبحانه وتعالى مد في عمره حتى صار معمرا. فقيد كثيرا من تجاربه في شعره. وقوله اجمل حاجة في شعر هؤلاء الشباب انه كان له مواقف - [00:37:53](#)

يعني الموقف بيولد عنده قصيدة تمام؟ يعني هدخل عليكم دلوقتي جزء من من قصيدة شف الموقف كيف ولد هذا الكلام البديع اه جدا. طبعا باحب شعر الشعر الجاهلي جدا طبعا. ويستفيد منه في لسان العرب وفي بيان القرآن. وسبب اصلا معرفة اهتمامي بالشعر هو اني وجدت عدد - [00:38:06](#)

كبير من المفسرين مثل الطبري آ وطبعا سبقه آ من تكلموا في القرآن زي ابي عبيدة معمر ابن المثنى والفراء وغيره ان هو بيعتنوا جدا بذكر الشواهد الشعرية للآيات فاهم فده حباب حبيبي في في هذا الباب. مسلا هو الشعر بيتكلم عن ان اخوه مات - [00:38:28](#)

اللي هو لبيد مالينا شوف الشعر جميل جدا بيقول ايه ابوة يقول بلينا وما تبلى النجوم الطوالع هو بيتكلم عن ان كل انسان سيفنى وانت كيف تعزي نفسك نعم اه فارس بيحب الحاجات دي. فارس. لما يكون مسافرين على طريق سفر يعني ساعات بنفتح في اه في الباب ده. بلينا وما تبلى النجوم الطوالع - [00:38:50](#)

الجبال بعدنا والمصانع وقد كنت في اكناف جار مضنة ففارقني جار باربد نافع. بيتكلم عن نقمات يعني انا لسه هجيب لك الحكمة اللي فيه. قال فلا جزع ان فرق الدهر بيننا. وكل فتى يوما به الدهر فاجع. فلا انا - [00:39:17](#)

طريف بفرقة ولا انا مما احدث الدهر جازع. يعني انا عارف اني ان الاشياء اللي فاتتني لا تستحق ان احزن عليها الاشياء اللي جت لي لا تستحق ان يفرح بها. تصور كل هذا شعر جاهلي. ده قاله المبيد قبل ان يسلم. لان لبيد اسلم. ولما اسلم لم يقل شعر. قال بعد ما قرأت البقرة لا استطيع ان اقولها - [00:39:37](#)

مستشارا فهمت كده قال وما الناس وما الناس الا كالديار واهلها بها يوما آ بها يوما آ لا بها يوم حلوها وغدروا بناقع. يعني خلاص وما

المرء الا كالشهاب وضوءه يكون رمادا بعد اذ هو ساطع. وما البر الا مضمرات من التقى وما المال الا - 00:39:57

معمرات ودائع. المال كده هيرجع معمرات اللي هو بيكون باقي معك وبعد كده سيزول عنك. تمام ويمضون ارسالا ونخلف بعدهم كما ضم اخرى التاليات المشايخ وما الناس الا عاملان فعامل فعامل - 00:40:22

يتبر ما يبني واخر رافع. واحد خلاص خلصت مدته في الدنيا وروح والتاني لسة بيدأ. مات والتاني بيتولد. تمام كده؟ فمنهم سعيد آخذ لنصيبه ومنهم شقي بالمعيشة قانع اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الاصابع؟ طب هو انا لو لو عمرت في الدنيا ايه اللي هيحصل؟ ايه اللي يحصل يا اياك؟ اكبر - 00:40:40

لحد ما ينحني ظهري وايه وامسك عصاية. تمام يعني انت بيقول لك ما تفرحش بطول العمر يعني واصبحت مثل السيف غير جفنه. تقادم عهد القين والنسل قاطع فلا تبعدن ان المنية موعد عليك فداه - 00:41:05

ان للطلوع وطالعوا. يعني انت كده كده اما بتقرب من الموت او خلاص مت اعادل ما يدريك الا شوفي البيت ده بقى ده القصيدة بتنتهي. اعادل ما يدريك الا تظنيا. اذا ارتحل الفتيان - 00:41:21

من هو راجعك فتيان طالعين الشباب للشغل مسلا غدو في النهار. يا ترى مين اللي هيرجع منهم ومين اللي هيموت؟ انت لا تعرف. فاهم كده؟ تبكي على اثر الشباب الذي مضى تبكى - 00:41:37

لا تبكى آ لا تبكي على اثر الشباب الذي مضى. الا ان اخدان الشباب الرعارع اتجزع مما احدث الدهر بالفتى؟ واي كريم لم القوارع لعمره كما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات ولا زاجرات الطير ما الله صانع. سلوهن ان ان كذبتوني متى الفتى - 00:41:54

تذوق المنايا او متى الغيث واقع فالقصيدة بتتكلم عن ان هو اخوه مات وهو بيعزي نفسه بان كل شيء في الدنيا ايه يفنى. قصائد كثيرة جدا جميلة يعني تفيد طالب العلم من جهة العلم بلسان الغيب وتفيد ايضا من جهة التعبير عن المعنى الذي في قلبه وتفيد ايضا من يلتقط منها البيوت التي تصبح - 00:42:17

الحكمة اه ده لبيد سبحان الله! هو كان عندهم يتكلمون طبعاً كانوا عالمين بقدر الله وبالله بالجنة والنار. كان عندهم بقايا طبعاً من الديانات اتفضل يا اسلام القلم اللي هو بيظهرها - 00:42:37

قوية جدا. جدا لان هو هو الانسان يعني اذا كان شاعرا وعالما باللسان العرب وبالحكمة سيختار يعني مسلا انا المتنبى مش كل شعره يعني احبه هو كان كان شديد الافتخار بنفسه زيادة عن اللازم وكان يكذب في ذلك ويبالغ. لكن له له ابيات تحفة - 00:43:10

من ضمن الابيات دي انا دايم استثمرها في مسألة ان الانسان يجرب هو اه كان بيتكلم اه كافور الاخشيدي. كافور الاخشيدي اصلا كان عبد واسود وكانت يعني آ يعني كان عهده كان في عنده اشيء لا تليق ان انا اقولها وبعد كده صار ايه صار اميرا على الناس يعني. فهو اراد ان يتزلف له - 00:43:27

اول ما راح لكافور ده كافور ده كان على جنب قال له يعني انت اركن يعني ايه اهملوا فالتاني قال له يعني انت اصلا جاي لك عشان تستعملني كده ما تسبنيش على جنب يعني. فبيقال له كلمة شف بيقول - 00:43:48

كن في اصطناعي محسنا كمجرب بين لك تقريب الجواد وشده ان كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعده وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده - 00:44:00

بيقول له كن في اصطناعي محسنا كمجرب. لما واحد يكون عنده حصان وداخل به الحرب. بيدربه الاول اللي هو الايه؟ التقريب والشد. يجري به ويوقفه ويرجعه ويعملوا فبقول له جربني انت سايبني كده - 00:44:17

تظن ان كنت في شك من السيف انت عندك سيف وشاكك هينفعك في المعركة ولا لا؟ فابنه انتبه. فاما تنسيه واما تعد وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده؟ لو السيف فضل في الغمد بتاعه ايه الفرق بينه وبين الالم وبين وبين الوردية وما فيش صح كده - 00:44:29

اقصد اقول ان انت تستطيع تلتقط من هذا الشعر ابيات هذه الابيات تعلمك البيان. لان تعليم البيان ده مهارة كمان. انك تبين عن نفسك وعن وعن ما في قلبك اتفضل - 00:44:50

احسن الله اليكم فعلى هذا اذا قرأ الانسان اشعر بقصد ان يعرف ما فيه من الحكم والاداب فلا حرج عليه في ذلك بل هذا مطلوب لان الحكمة ضالة المؤمن. وممن اشتهر في حكمة زهير. المصحف عبدالرحمن من - [00:45:05](#)

وماشي عادي ارفع رجلك عادي بس شيلها يعني شيل وممن اشتهر في الشعر طبعا هو اكبر بقى خطأ اللي بيعمله بعض الناس في هذا الباب انه ماذا يفعل يا شباب - [00:45:19](#)

يتعلم الشعر فقط يعني عيش عمره طول عمره مش يتعلم شعر ولا ولا يلتقط منه ما ينفعه هو فقط يتذوق الشعر لايه؟ للشعر نفسه تمام اللي لا يريد ان ينتفع منه ولا ان يأخذ منه حكما ولا ان يستثمره في العلم بالقرآن ولا شيء. ايه الفرق كده بين الشعر وبين غيره - [00:45:29](#)

من من الفيزياء والكيمياء لأ. انما نتعلمه لتتعلم لسان العرب ولتأخذ منه ما ينفعنا ماشي اتفضل. لان الحكمة ضالة المؤمن وممن اشتهر في الشعر الجاهل بالحكمة زهير بن ابي سلمى. فان شعره حكم وما اذاك الا لان الله سبحانه وتعالى مد في عمره حتى صار - [00:45:47](#)

تقيد كثيرا من تجاربه في شعره وقوله لن يمتلى جوف احدكم قيحا يليه خير له من من ان يمتلى شعره. القبيح هو السائل الفاسد الذي يخرج من الجروح وشبهها. وهذا الحديث لا يعارض الحديث الاول. والجمع بينهما متيسر. فيقال ان الاول في شعر الحكمة نافع وثاني فيما وضد ذلك من شعر - [00:46:03](#)

والمجون ووصف الخمر والغزل وما اشبه ذلك ما يوجد في شعر بعض الحداثيين والباحيين الذين يتغنون باشياء فاسدة باشعارهم. فهذا لا شك انه شعر فاسد وهذا والمراد بالحديث. حديث انس رضي الله عنه ان الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله متى الساعة تقدم؟ وزاد في هذه الرواية بعد قوله انت مع من اتممت - [00:46:23](#)

فقلنا ونحن كذلك قال نعم الشرف سبق بيان هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ماذا عدلها؟ قال حب حب الله ورسوله فقال له النبي صلى الله عليه انت مع من احببت - [00:46:43](#)

الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواحد يوم القيامة فيقال هذه غدره فلان ابن فلان. الشرط ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة. فينظر الناس ويقولون من صاحب هذا اللواء؟ فيقال هذه غدره فلان ابن فلان. وهذا من باب الفضيحة له - [00:46:55](#)

او غدر في عهدنا باتفاق مع جائر ام صديق؟ واعظم غدر الغدر مع الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وعاهد عبده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فغدر كثير من الناس - [00:47:15](#)

اشركوا وكفروا. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسم لا تسموا العنب لا لا تسموا العنب الكرم الكرم انما الكرم قلب المؤمن. الشرط هذا من ادب الالفاظ الا يسمى العنب الكرم. لان كلمة الكرم ما - [00:47:25](#)

عظيمة تدل على الفصل والجود والعنب طعام وفاكهة. لكن قلب المؤمن اولى منه باسم باسم الكرم. لان قلب المؤمن فيه الايمان بالله عز وجل صلى الله عليه وسلم وفي بقية اركان الايمان وفيه العلم اذا وفقه الله سبحانه وتعالى للعلم. فلذلك كان قلب المؤمن اولى ان يسمى كرما. وهذا النهي حملة العلماء على ان معناه ان يستبدل الاسم - [00:47:45](#)

تماما ويستبدل اسم العنب بالكرم فينهى عن ذلك. اما لو سمي على سبيل النذر النذرة فلا بأس به وعنه رضي الله عنه طبعا مهم جدا ان تعلم ان آ الحق اي حق شرعي لابد ان يعبر عنه باللفظ الشرعي - [00:48:05](#)

يعني الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يذكر حقا في القرآن او يذكره النبي صلى الله عليه وسلم الا ويبين اللفظ الذي يعبر به عنه مثلا ربنا ذكر آيات الانبياء - [00:48:20](#)

ان الله تبارك وتعالى ايد انبياءه بايات. والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك ذكرها في الحديث فجاء جاءت الفاظ تعبر تعبر عن هذه الايات منها الايات او البينات او البراهين او البصائر وهكذا - [00:48:31](#)

فلما تركوا هذه الالفاظ جاءوا بكلمة المعجزة وادي كلمة حادثة فنلاحظ ان هم تركوا هذه الالفاظ البينة المحكمة التي كثرت جدا في القرآن وكثرت في السنة وكثرت في احاديث آآ - 00:48:45

الصحابة وجاءوا بهذا اللفظ المحدث ولفظ المعجزة هل هذه كلمة المعجزة يقولون ان هي امر فارق للعادة الى اخره. حتى التعريف نطق كمان آآ وانما الاية هي كل ما يدل على صدق الانبياء هذه الاية. قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات - 00:49:02

مثله امن عليه البشر. فضابط الاية انها هي الدليل والحجة والبرهان على صدق اولئك الانبياء. تمام فماذا حصل بقى اصبحت الان لا تكاد تسمع كلمة ايات الانبياء. وتسمع كلمة الاية؟ المعجزة. هو ده اللي بيحصل بالضبط. ان تأتي بداية يقال الاية او المعجزة - 00:49:24

كده تشييع هذه الكلمة وتنسى الكلمة الاولى. لدرجة انه اصبحت الان بعض التفاسير تفسر كلمة الاية بالمعجزة. هي كلمة اية لا تحتاج تفسيراً اصلاً. هي بينة لا تحتاج تفسيراً. فهما؟ فيبقى الانسان لابد ان يهتم باللفظ كما يهتم بالمعنى - 00:49:45

اتفضل ونعرض الحديث عنه رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة. فقيل تزكي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب الشرح. هذه زينب رضي الله عنها كان اسمه الاول برة فقيل تزكي نفسها لان برة فيه معنى المبالغة بالبر والاحسان. واللسان لا يخلو من خطأ ومعصية. فكونه يسمى بهذا الاسم مع دلالة - 00:50:03

العظيمة ينهى عنه. ولذلك سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب. وقد وقع ايضاً هذا لجويديّة بنت الحارث رضي الله عنها ام ام فانها كانت تسمى برة ثم سماها النبي صلى الله عليه وسلم بجويرية. والقصد ان هذا الاسم منهي عنه لانه يوهم بالتزكية. فان قيل هل هذا خاص ببرة ام - 00:50:24

في كل اسم في تزكية؟ الجواب انه عم في كل اسم فيه مبالغة في التزكية فينهي عنه الا فانه لا يخلو مؤمن من تزكية لكن المراد المبالغة فيها رضي الله عنه قال - 00:50:44

لأ هو بس خصت لأ خصت بعض الأسماء يعني هو الاحسن في باب الاسماء ان الانسان يعني قدر الامكان ينتقي الاسم ينتقي انتقاء يعني خصوصاً اسماء الصحابة واسماء الانبياء لا ما انا فاهم انا فاهم ان في اسماء كثيرة فيها سعيد او فيها شيء من - 00:50:56

لكن اظن ان في اسماء محددة هي اللي نهى عنها مم اتفضل الحديث عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجس - 00:51:15

رويدك سوقك بالقوارير. الشرح قوله يا انجس اسمه انجشات ولكن حذف الحرف الاخير من باب الترخيم. كما قال ابن مالك ترخيماً اثلث المنادى كياسعا فيمن دعا سعاداً. وانجشته وغلام النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذا صوت حسن يحدو بالابل. والابل لها ادراك لجمال الاصوات - 00:51:32

تعرف حسنهما وقبيحهما؟ فاذا سمعت الاصوات الحسنة نشطت وسارت سيرا سريعاً فكأنها حين سمعت صوت ان جشة نشطت واسرعت. فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من الجلسة على هذه الابل من النساء فقال رويدك لا تطرب الابل كثيراً لانه يخشى على القوارير وهي النساء اللاتي فوق هذا الابل. من غرائب الافهام فهم فهم بعض - 00:51:52

ان القوارير هي القوارير المعروفة. وقالوا لعلها كانت قوارير يوضع فيها الماء وما اشبه ذلك. فاذا اهتزت الابل تكسرت القوارير. والحقيقة ان هذا الفهم ليس هو المراد. بل المراد للنساء وهذا الحديث من الاحاديث التي ذهبت مثلاً يكتن بها عن طلب الرفق لكن يذكرونه بلفظ اخر وهو رفقا بالقوارير. فهي بعض الفاظ الحديث والشاهد بالحديث في كتاب الادب هو - 00:52:12

وجواز العداء للابن. جواز العداء للابن لان فيه مصلحة لها في السرقة الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخلع الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. الشرع هذا ايضاً من اداب الالف - 00:52:32

يقول اخلع اي احقر واذل وفي بعض الروايات اغنى بالف اراد ان ان يسمى نفسه بملك الاملاك فاذله الله سبحانه وتعالى قوله تسمى ملك الاملاك هذه مبالغة في الملك. ولا تليق الا لله عز وجل وهو يتناول ويسمي نفسه بملك الاملاك. ولا شك ان ملك الاملاك هو الله

سبحانه وتعالى - 00:52:48

والمقصود ان هذه الالفاظ تدل على الاستغراق. بل وينازع فيها الله سبحانه وتعالى وهذا لا يجوز. ويا اقناع الاسماء عند الله سبحانه وتعالى ومثلها ما كان نظيرا لها ومن ذلك شاه شاه بلغة العجم وهي بمعنى ملك الاملاك. فاسأله هل يكون مثله قاضي القضاة؟

الجواب فيه خلاف فبعضهم عده منها - 00:53:08

انه لا يسمى قاضي القضاة لانه نظير ملك الاملاك. وبعضهم قال لا فقاضي القضاة اهون. اهون لان القضاء يكون نسبيا. فهذا قاض في الاقليم الفلاني وهذا في الفلاني ثم يوضع قاض على الجميع يقال فلان قاضي القضاة. وعلى هذا تسمية بعض كبار العلماء نفسه بذلك حين تقلد هذه المناصب ومن ذكروا عنه ذلك ابن حجر ابن - 00:53:28

فانه تقلد منصب قاضي القضاة في مصر ولم يذكر انه انكر هذا ولكن على كل حال ينبغي ترك ذلك والاستعاضة بما يدل على الوصية بعد تجنب هذا اللفظ مثلا رئيس القضاة او كبير القضاة ومشى هذه الحفاضة التي لا شبهة فيها - 00:53:48
عن انس رضي الله عنه قال اتصل رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت اخر ف قيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمده الشرط هذان - 00:54:04

النبي صلى الله عليه وسلم الذي حمده وترك الآخرة تعزيرا له. فيؤخذ من هذا ان التحذير يحصل بتفويت المحبوب والتعزير ومنه واسع لكن من صورته معزم بتفويت ما يحب. ولا شك ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بالرحمة محبوبة. لكن فوق هذا بانه لم يحمد الله. اسأله هل يستفاد من هذا الحديث ان من اعطس ولم يحمد الله لا يقال - 00:54:14
له احمد الله كقولنا. الجواب ان تركه ان تركه الناس وكان من العودة ان يحمد ان يحمد الله لكنه نسي وذهل. فلا حرج ان يدعى له. وذهل يذكر وان تركه متسائلا غير مباني بالسنة فهذا لا يذكر. وان هو فوت الخير عن نفسه فلم يكن احرص منه على نفسه. الحديث عن ابي هريرة رضي الله - 00:54:34

اللهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. فاذا عطس احدكم حمد الله كان حقا على كل مسلم سميحه ويقول يرحمك الله من الشيطان اذا تثاب احدكم فليردهم استطاع. فان احدكم اذا اتت ضحك منه الشيطان. الشر قول ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب على العطاس محبوب عند النقص - 00:54:54

لانه خير وصفة البدن بله علاج لبعض الامراض اما التثاؤب فعلي انه يدل على الخمول عدم النشاط وعدم النشاط. كان مكروها عند الله عز وجل. فدل هذا على ان الله عز وجل يحب الاوصاف الجميلة ويكره ضدها. وهذا الحديث فرد من احاديث كثيرة - 00:55:14

في ذلك ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل العاطس؟ العاطس فقال اذا عطس احدكم وحمد الله فهذا هو الجمل. الاول ان يحمد الله عز وجل فاذا كان فكان - 00:55:30

على كل مسلم سمع ما يقول له يرحمك الله. واستدل بهذا عن ان تشميت العاطس فرض عين على من سمعه اما من لم يسمعه لبعدي فلا يجب عليه. وهذا هو الظاهر في الحديث - 00:55:40

ولذلك لا ينبغي للانسان ان يتساءل في تشميت العاطس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان حقا على كل مسلم سمعه. اما رد السلام بين جدا ان هو كل واحد سمعه - 00:55:50

هو يحمد الله ان ان يقول يرحمك الله. ويدعو له هو ينتفع وينفع اخاه اما الرد نعم نعم ده ما فيش اسرع من كده يعني كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله ما ما اظهر من ذلك يعني - 00:56:00

اما رد السلام في اوسع. اذا رد الواحد اذا رد اذا ردوا اذ رد الواحد يجزئ عن الجماعة احسن الله اليكم. قوله وما التثاقب فانما هو من الشيطان فاذا تثاب احدكم. فاذا تثاب احدكم فليردهم استطاع. هذا اول ما - 00:56:18

ينبه اليه المتثائب ان يرد التثاؤب ما استطاع. فلا يظهر القيادة ان صوتا لتثاوي بل ورد ان الشيطان يضحك اذا صدر منه صوت من التثاؤب وقد ذكر العلماء انه يكظم تثاؤبه بان يعض على شفثيه السفلى او يرده بثوبه على فمه. مسألة فليقول اعوذ بالله من الشيطان

الجوامع لا يقول هذا لانه لم يذكر في الحديث مع وجود سببها. وبذلك يعدم الخطأ الذي يظن بعض العامة ان من السنة ان تقول عند التثاؤب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فليس هذا من - 00:56:55

لكن لو استعملنا مرة عند التثؤب فلا حرج. بشرط ان يلتزم هذا ويظنه من الا يلتزم بشرط الا يلتزم هذا او يظنه من السنة قوله فان احدهم اذا تثائب ضحك منه الشيطان لان الشيطان يفرح ان يرى ابن ادم في الكسل والخمول. وفي هذه - 00:57:05
هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على الفكرة التي ذكرتها لكم كثيرا. ان الشريعة تحت من كل ما من شأنه ان يجعل المسلم نشيطا طيب النفس يعني تنفر من كل ما يكون سببا في خبث النفس او الكسل. منها مرة الاستعاذة من الكسل. ومرة اخرى ذكر الله - 00:57:23
والصلاة عشان تحل عقد الشيطان التي هي السبب في الكسل. ومنها هذا ان الشيطان يفرح اذا رأى تثائب وانت بتطيع هذا التثاؤب وتقول وتبقى كده وهو يقول لك نعم نعم. خليك نايم انت بتصحى تعمل ايه؟ هو يريد ائمة ان يدخلك في الخير او يبعدك عن الشر. آآ يدخلك في الشر او يبعدك عن الخير. هو عايز - 00:57:43

اما ان هو يقويك ويقوي عزمك في المنكر خليك مبادر ان هو يجعلك يجعلك كسلانا عن الخير احسن الله اليكم. فليس هذا من السنة قيل اذا كان الشيطان يضحك فهل يبكي؟ فالجواب نعم والدليل على ذلك ان الانسان اذا قرأ السجدة وسجد اعتزل الشيطان وبكى كما ثبت في ذلك الحديث - 00:58:04

كتاب الاستئذان الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير الى الكبير والمار على القاعد والقليل عن الكثير. وعنه رضي الله عنه في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:58:30
يسلم الراكب عن الماشي والماشي عن القاعد والقليل عن الكثير. الشرح هذا حديث في روايتين في السلام ذكرهما البخاري رحمه الله في كتاب الاستئذان اشارة منه الى ان لم يحصل به الاستئذان. فاذا سلم الانسان ورد عليه فهذا اذن. وهذا بحسب الحال. فاحيانا يكون السلام اذنا. واحيانا لا يكون اذنا. بل سلاما فقط. فاذا قدمت - 00:58:42

على صاحبك واتطرقت الباب وقلت السلام عليكم فقال وعليكم السلام فهذا ليس باذن لكن ان كان في مكان مفتوح ثم قلت السلام عليكم فرد فهذا اذ هذا ولهذا يفرق بين الاماكن فيضاف الى السلام الاستئذان احيانا ويكتفى بالسلام عن الاستئذان احيانا اخرى ولذلك ذكر الله سبحانه وتعالى الاستئذان وذكر السليح في - 00:59:02

قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا. اي تستأذنوا وتسلموا على اهلها. فذكر الامرين لان سيقترن فيها الى الامرين. قوله يسلم الصغير عن الكبير فحق على الصغير ان يبدأ الكبير بالسلام. وهذا الحق من باب لولا والاخرى. فاذا عكس - 00:59:22

سلم الكبير على الصغير فيجوز ويكون قد بدأ بالخير والمار عن القاعدة. لان المار اكمل من القاعد فالحق ان يبدأ بالسلام. والمر عن القاعد لان الكثيرين اولى بالاحسان اليهم ويسلم القليل عليه مسألة اذا دخل بيته غرفته فليس فيه عقد فهل له ان يسلم؟ الجواب قال بعضهم يسلم حتى تحل البركة في المكان وان لم يجد فيها هكذا يسلم على - 00:59:42

عملوا ذلك على ذلك قوله قوله سبحانه وتعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم لكن هذا ليس بصحيح اذ لم يكن معروفا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يسلم بيتصور ان هذه الآية فسلموا على انفسكم هي انك تسلم على نفسك. لأ. المؤمنون نفس واحدة - 01:00:02

مثل مثلا فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم. هل معناها ان كل انسان يقتل نفسه؟ لا يقتل بعضهم بعضا. ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول. يعني يقول بعضهم لبعض - 01:00:21

فسلموا على انفسكم يعني ليسلم بعضهم على البعض يعني خطأ اللي بيعمله بعض الناس يدخل البيت ويقول السلام علينا تمام لا انت تسلم على غيرك وليس على نفسك ان لم يكن معروفا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يسلم الله ينور عليك صحيحة - 01:00:31

هل اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في موضع واحد انه دخل يعني مكانا ليس فيه احد وقال السلام علينا لم لم يؤثر عليه اما الآية فسلموا على انفسكم هي يسلم بعضكم على بعض لان المسلمين امة واحدة. الحديث - [01:00:48](#)

صفة المرور هو اللي يقول سلام عليكم عمرو رضي الله عنه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الاستئذان الكتب اللي جاية دي تقريبا يعني حوالي اتناشر كتاب منها اخذناهم بالتفصيل في - [01:01:06](#)

المخامات الماضية بعضكم ما حضرهاش يعني اتفضل عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام شيه؟ قال تطعموا الطعام وتقرأوا السلام على من عرفت وعلى من لم ومن لم تعرف. الشرط قول اي - [01:01:28](#)

دل هذا على ان الاسلام متفاوت فيه خير وفيه ابيض. وفيه الدون لكن من افضل ما هو ما ذكر في الحديث. قوله تطعم الطعام هذا عم في كل طعام وكل مطعم - [01:01:42](#)

الا ان الاولى الا يأكل طعامك الا تقي. قوله وتقرأوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف. لان السلام يحق للمسلم على المسلم ومما يؤسف له ما صار بعض الناس اليه الان الا يسلم على الا على من عرف - [01:01:52](#)

وهذا خطأ. وقد ورد ان هذا من علامات اخر الزمان وان السلام يكون للمعرفة. فالذي ينبغي ان يكون السلام على من حلفت ومن لم تعرف. عن سهل بن سعد عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال - [01:02:05](#)

اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه وسلم في جحر النبي اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه وسلم. ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرا يحك به رأسه. فقال لو اعلم انك - [01:02:15](#)

لطعنت به في عينيك. انما جعل الاستئذان من اجل البصر. الشرح. هذا رجل عفا الله عنه ينظر في حجرات النبي صلى الله عليه وسلم من جحر كان بها. وكان مع النبي - [01:02:33](#)

صلى الله عليه وسلم يحك به رأسه. المذر هو حديدة الحادة في طرفها يستخدمها ماشط الرأس ليفرغ ليفرغ شعره. حيث كان من عادتهم ان يربوا ويفرقوها يمينا وشمالا لما يسمونه المدري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك تنظر لاطعنت به في عينيك. لكنه لم يجزم انه انه ينظر - [01:02:43](#)

وقد يكون هذا الرجل انما وقف امام هذا الجحر وكان حاله كحال الذي ينظر لكنه لم يكن ينظر. ثم قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل البصر. فالاستئذان هو لان لا يقع بصر - [01:03:04](#)

قولي ثاني على ما لا يحل له. وهذه هي الجهود التشريعية من اجل الاستئذان. ففي الحديث دليل على انه لا فرج عن الانسان اذا رأى ما ينظر في جحر في بيته ان يدل على ان باب المعاملات - [01:03:14](#)

آآ هو مبني على الحكمة مبني يعني ظهور العلم والحكمة في باب المعاملات اكثر من باب العبادات يعني باب العبادات فيها اشياء كثيرة وفيها التسليم لحكم الله تبارك وتعالى. لماذا الظهر آ أربع ركعات؟ ولماذا العصر اربع ركعات؟ ولماذا الفجر ركعتان - [01:03:24](#)

كده وتأتي مثلا في الحج تعمل شعائر معينة والصيام لوقت محدد. فاهم؟ فيها شيء من التسليم اكثر. لكن المعاملات يظهر فيها كثيرا باب الايه؟ الحكمة والعلل. ليه؟ لان المعاملات هي آآ معاملة بين بين العقد وسائر المسلمين او حتى مع - [01:03:43](#)

الكفار فلا بد ان يدرك هذا مثلا لما يقول آآ واني امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. فذكر لها سبب تستطيع ان ايه؟ تستطيع ان تدركه واضح كده؟ وهكذا في في آيات كثيرة - [01:04:02](#)

وبالحديث دليل على انه لا حرج عن الانسان اذا رأى من ينظر في جحر في بيته ان يفعل به كما هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل فيطعنه في عينيه - [01:04:18](#)

في عينه لانه هو الذي ظلم وتعدى. قال العلماء وطعنه هنا من باب التعزير وليس من باب دفع الصائل والفرق بينهما كبير. فانه اذا طعنه في عينه من باب التعزير فانه يطعنه دون انذار - [01:04:27](#)

بل قد جاء في حديث اخر انه يفتله اي يمشي رويدا حتى لا يهرب ثم يطعنه في عينه. اما ان كان من باب دفع الصالح فانه يدفعه فيقول يا فلان اذهب وانتق الله - [01:04:37](#)

إذا رفض فلن يطعنه في عينه لكن الصحيح انه لم يكن باب دفع الصائل. بل من باب تعزير وهذه العقوبة في الحقيقة ليست عظيمة بجانب ما يفعله هذا. لانه ينظر الى العورات واشياء لا - [01:04:47](#)

حلوا له بحال. فكانت العقوبات مناسبة للذنب. هو الذي جنى على نفسه وحملها ما لا تتحمله. وهذا الحديث محمول على ما كان نظير هذا اذا نظر من جحر. او من خصاص الباب - [01:04:57](#)

ومن خصائص الباب كما جاء في احاديث اخرى. اما لو نظر في غير ذلك فلا يأخذ هذا الحكم. فلو قدر انك جالس ومعارمك في مكان مفتوح. ثم جعل الانسان ينظر اليكم وانتم - [01:05:07](#)

في هذا المكان فهنا لا تعاقبوا بذلك لانك انت الذي عوضت نفسك لرؤية الراهنة لكن محل الحديث فيما اذا نظر من خصائص الباب او جحر او ما اشبه ذلك. اما الاماكن العامة والمفتوحة - [01:05:17](#)

فانه يعزر لكن ليس بما ذكر في الحديث الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما تنبيه المصنف الزبيدي رحمه الله. الزبيدي.

الزبيدي رحمه الله ذكر بعد هذا الحديث جملة من احاديث الرقاقة. ثم استكمل - [01:05:27](#)

حديث الاستئذان في كتاب الاحكام. وذكر بعض احاديث الاحكام في كتاب الرقاق. وهذا على خلاف ترتيب الاسم. صحيح البخاري.

لذا فاني قد ضمنت حديث كل كتاب الى كما في الاصل كما رتبته الكتب على ترتيب الاصل الاستئذان ثم الدعوات ثم الرقاق وهكذا حتى يتناسب الشرح - [01:05:45](#)

الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا. ادرك ذلك لا - [01:06:04](#)

فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او او يكذبه. الشرح قول ان الله كتب على ابن ادم حفظه من الزنا هذي كتابة سابقة نظير ان الله سبحانه وتعالى كتب على ابن ادم المعاصي. كل ابن ادم خطاء. قوله حديث منكر لا يثبت - [01:06:15](#)

تري عدد من العلماء منهم احمد بن حنبل وغيره منفرد به راوي اسمه علي ابن مسعدة عن انس لكن المعنى المعنى صحيح وموجود في صحيح مسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم واتى باقوام يذنبون ويغفر لهم - [01:06:34](#)

انما كله كله كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون هذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انكره بقى عدد من العلماء منهم احمد ابن حنبل وغيره اتفضل - [01:06:53](#)

احسن الله اليكم قوله ادرك ذلك لا محالة لانه مكتوب فالزنى المكتوب في الحديث لابد ان يدركه صاحبه وليس في ذلك حجة للعاصي بحيث يقول انه مكتوب عليه. فنقول مكتوب على ابن - [01:07:13](#)

ما يدريك انك انت الذي عني بهذا الكثير. ثم انك مغفور باخذ الاسباب التي التي تتخلى من خلالها عن المعاصي. فلا يمكن للانسان ان يستدل بهذا عن معصيته قوله فزنا العين النظر فالعين التي هي نعمة من الله سبحانه وتعالى ينظر الانسان بها الى مخلوقات الله واياته الكونية والشرعية. ربما زنا الانسان بها فنظر الى ما يحل له - [01:07:23](#)

من النساء والمردان واشباه هؤلاء ممن لا يحل نظره اليهم. وهذا عام سواء كان هذا النظر مباشرة وكان عبر وسائل وصور ومجسمات وكل هذا لا يجوز. اذا تأملت الحديث وتأملت واقع كثير من الناس فستقول ما اكثر الذين يزنون باعينهم. نسأل الله العافية. وكثير من المسلمين اطلقوا اعينهم فيما حرم الله عز وجل عليهم من - [01:07:43](#)

نساء سواء مباشرة ام بالواسطة عبر القنوات والصور الفاسدة الخليعة قوله وزنا اللسان النطق اي زنا اللسان النطق بحيث ينطق اللسان بما لا يحل له من غيبة او نيمية او يتحدث بفاحشة ويخبر بها - [01:08:03](#)

تسهيلها ثم قال والنفس تتمنى وتشتهي والنفس هي القلب والخواطر التي تتمنى ذلك وتشتهيك. ثم في النهاية فان الفرغ يصدق ذلك. فيقع في الزنا الاكبر والفاحشة العظمى يكذب بحيث يمسه نفسه فلا يقع في الزنا الاكبر نسأل الله ان يعصمنا جميعا. ففي الحديث ان زنا العين وزنا اللسان وسيلة لزنا الاكبر وهو زنا الفرغ. وان الذي يستسهل - [01:08:16](#)

النظر او الحديث بما يقرب للزنا يوشك ان يقع في الزنا الاكبر. والانسان يجب عليه ان يتقي الله عز وجل. ويحذر ويحذر المقدمات. ان يتقي الله يوشك ان يقع في الزنا الاكبر والانسان يجب عليه ان يتقي الله عز وجل. ويحذر المقدمات التي غايات ولا بد الى المحرم الاكبر. اسأل الله العافية للجميع - 01:08:36

حديث عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا الشرح قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فممن السنة السلام على - 01:08:56

وربما يقال السلام على الصبيان انفع من السلام عند الكبار لان السلام عن الصبيان فيه تعليم لهم لهذه السنة وتأليف لقلوبهم ومصالح اخرى كثيرة. الحديث عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان عن ابيه - [01:09:06](#) فدققت الباب فقال من ذا؟ قلت انا فقال انا انا كانه كرهها الشرك يعني ما انا يعني انا من انت يعني؟ يعني انت تقولها بطريقة انا انا يعني هي التعبير نفسه يدل على انه لم يرضى هذه الكلمة. فهمت - [01:09:20](#)

احسن الله اليكم الشرح في هذا الحديث يبين جابر جابر رضي الله عنه انه لما سأل لما استأذن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من ذا؟ اي من هذا المستأذن - 01:09:39

هذا الذي فقال جابر انا. فكره النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة وجعلني اكررها كراهية لها. انا انا لانها لا تعطي معنى حين يقولها الانسان. بل ينبغي له ان يأتي - 01:09:49

يدل على شخصه فيقول انا فلان. اما ان يأتي بلفظتي انا مفردة فلا يكفي ولا يكفي ايضا ان يقول انا محمد لان المستأذن عليه لان المستأذن عليه لن يعرفه الكثرة المحمدين فلا بد ان يأتي بالوصف الكاشف. انا محمد بن صالح وما اشبه ذلك. لان المقصود من الاستئذان ان يعرفك المستأذن عليه فيأذن او لا يأذن. ومثل - 01:09:59

وهذا ما قد يفعله بعض الناس اذا اتى اليك او اتصل عليك فيقول عرفتي؟ فتقول لا فيقول كيف تنسائي لما قابلتك من اربعين سنة بعد صلاة الجمعة كيف تنزالي؟ جلست معك ثم يأتي باوصاف لا تزيد الا جمالا. اه مش صحيح - [01:10:19](#)

ويستمرني فترة من الزمن في هذا الدوران الذي لا خير فيه. وكل هذا لما واحد يسألك السلام عليكم عاملين ايه بخير؟ والدك ووالدتك بخير اخواتك الكوكب الناس اللي الكوكب الثاني - [01:10:40](#)

ولازم قبل ما يقفل معك بقى وانت كويس ؟ اه تمام. ويفضل اهو. سبحان الله! احسن الله اليكم. بل نقول عرف بنفسك بوصف كاشف. الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا. الشرح هذا ايضا من ادب المجالس - [01:10:53](#)

الا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. لكن اذا قدم فليجلس حيث تأبه المجلس. وهذا يخاطب به الداخل. اما الجالسون فهم مخاطبون باخر الحديث. تفسحوا وتوسعوا حتى يجلس هذا الداخل ان المجالس ان احتسب اهلها فانها تسع الداخلين. فكان عليهما يوسع لاختيهم ويتوسع في مجالسهم وقوله هنا لا يقيم الرجل الرجل - [01:11:13](#)

علم منه انه لو قام المرء بنفسه دون اقامة فلا حرج على الآخر. فلا حرج على الآخر ان يأخذ هذا المجلس على المجلس الذي اثره به القائم. الا ان يشعر انه قام - 01:11:33

وهو يريد به او اثره مجاملة او مع كراهة يسيرة او نحو ذلك لاي سبب اخر وهو يريد به فلا. وكان ابن عمر رضي الله عنهما راوي الحديث اذا قام له احد لا - 01:11:43

يجلس في المكان الذي قام منه. خشية ان يكون قام وهو يريد. والمقصود ان هذا من الادب الذي يراعى. فان قيل ان كان الرجل اقام ولده او خادم او عبدا له فهل يدخل في الحديث - [01:11:53](#)

الجواب نعم يدخل فيك. اللهم الا في مسألة الولد فالامر فيه اوسع لكن القادم نعد ونحوه ما له حق في المجلس قالوا مين؟ قالوا ما لي لأ يقول اسم ماما - 01:12:03

لا خلاص لو عرفت تخلص لو انت متأكد ان هو عارفك خلاص يعني الباب هنا في في من لم يعرفك انما لو هو عارفه خلاص الحديث

عنه رضي الله عنه اسمك مش هيرضوا يدخلوك في البيت حتى - [01:12:24](#)

عندنا فبقول انا وابراهيم امام انت مين؟ ابراهيم الصغير يعني الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا. الشرح قوله بفناء الكعبة محتبيا الاحتباء هو ان ينصب - [01:12:41](#)

لسان ساقبه ويضمهما الى بطنه وربما يحتوي احيانا بيديه كما قال هنا بيده هكذا اي يلف يديه على ساقبه المنصوبتين وقد يحتوي بشيء يشد شو على ساقبي. ففي الحديث دليل على جواز الاحتباء والنور بفناء. هو كاتب عندك فناء؟ لأ فناء - [01:12:58](#)

مش فناء الكعبة اعد مرة اخرى نعم احسن الله اليكم. عن رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا. الشرح قوله بفناء الكعبة محتبية. الاحتباء هو ان ينصب الانسان - [01:13:15](#)

كي يضمهما الى بطنه. وربما يحتوي احيانا بيديه كما قال هنا. بيده هكذا. اي يلف بيديه على ساقبه منصوبتين وقد يحتوي بشيء يشد على ساقبك دليل على جواز الاحتباء وانه لا حرج فيه. اما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبوة يوم الجمعة فهو محمول

كما ذكر العلماء على على ان حتى ينعس او ينام في - [01:13:28](#)

يوم الجمعة او ان يحتمي خطبة ينكشف منها شيء من عورته اذا لم يكن عليه ما يسترها من سراويل وغيرها. اما ما عدا ذلك فلا حرج على الانسان ان يختبي. الحديث عن عبدالله رضي الله عنه - [01:13:50](#)

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتنادى رجلان دون الانصب. حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه. الشرح. هذا من ادهم المجالس انهم اذا كانوا ثلاثة فليتناجى رجلان دون الآخر. وما بين العلة فقال اجل ان يحزنه. لان الثالث قد يظن او قد

يوقع الشيطان في قلبه انه يتحدثان بامر مكروه بالنسبة اليه - [01:14:00](#)

او انهما انما تركاه احتقارا له ونحو ذلك من الامور التي قد يقذفها الشيطان في قلبه. قوله حتى تختلطوا بالناس لانهم اذا اختلطوا بالناس ذهبت مفسدة متوقعة مسألة اذا كان في مجلس عشرة ومنهم اثنان يتناجيان فهل هذا يجوز؟ الجواب نعم يجوز لان

الحكم مربوط بالعلة. فان قيل اذا علمت - [01:14:20](#)

ثم انتفت باستئذانه فليجوز. فالجواب نعم يجوز. فاذا قالوا للثالث عن اذنك بيننا موضوع او اشير اليه بكلمة واذن. فالحق له لان

الحكم مربوط تنبيه النهي عن التناجي واضح في قوله فلا يتناجى رجلان. لكن اسوأ من التناجي واقبح ان يتكلم بما يشول الغاز بينهما. ومن ذلك يقول لصاحبه مثلا - [01:14:40](#)

وانهينا الموضوع. ومن هذا الكلام الذي في معمعة لا يدري ما الموضوع. ولا يدري ما الذي انهياه. فيبقى في حزن قد يكون ابلغ مما لو تناجيا بصوت بينهما. نعم مثل ذلك ايضا اذا تكلموا بصوت مرتفع بلغة لا يعرفها الثالث كي يتكلموا باللغة الانجليزية وباللهجة العامية وهو

رجل لا يعرف عاميته فهذا تناج ايضا. وفي - [01:15:00](#)

والمقصود ان يدري الانسان عن نفس اخيه ما يكون سببا في حزن قلبه. الحديث عن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه قال

احترق بيته في المدينة على اهله من الليل - [01:15:20](#)

حدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم. فاذا نتم فاطفئوها عنكم. الشرط هذا بيت احترق على اهله بالليل فلما فلما حدث النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى اساليب الوغاية وان النائم ينبغي ان يطفئوا النار عنهم. ونأخذ

من هذا ان الشريعة الاسلامية سبقة في - [01:15:30](#)

اسباب السلامة التي يدعى انها جلبت من طرق غربية في الشرقية. صحيح وفي الحقيقة موجودة في الشريعة الاسلامية. فان قيل

هل يقاس على النار غير النار؟ فالجواب نعم يقاس عليها كل اسباب الخطر فالكهرباء فالكهرباء قد يكون - [01:15:50](#)

خطر فيقال مثلا لا تجعل الاسلاك متدلية او عالية من حيث تحقيق البيت. او يعبث بها الصبيان والمقصود فيه سطر وانت لست منتبها له يدخل في هذا الدفاية يدخل فيها سلك كهربا انت عارف انت مسلا عارف ان السلك السلك ده مش متغطي - [01:16:04](#)

وانت انت منتبه له تمام لكن لو جالك ضيوف يعني فاكر لما فاهم لا يدخل فيها اي شيء يسبب خطر يعني ولا يكون الانسان منتبها لها.

رضي الله عنكم والمقصود ان على الانسان ان يفدو باسباب السلام. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله -

والسلامة بنيت بيدي بيتا يكن يكتني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المقبرة. بنيت بيدي بيتا. بنيت بيدي بنيت بيدي - [01:16:46](#)

بيتي يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما عاني عليه احد من خلق الله تعالى. الشر قوله بنيت بنيت بيدي بيتا ما الظن هذا البيت لا شك انه في منتهى التواضع. وعدم الكلفة حيث بنى بيته بنفسه رضي الله عنه. وهو بيت ليس للفكر والتطاول وانما يقول يكنني من المطر ويظلني من الشمس - [01:17:02](#)

لسبق ان ابن عمر رضي الله عنه كان ينام قبل ذلك في المسجد الا يفوته شيء من السنة فنحن حين اراد ان يتوسع ويتزوج بنى بيتا بيده رضي كتاب الدعوات. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها - [01:17:22](#)

اريد ان نختبى دعوة شفاعة لامتي في الآخرة. كتاب الدعوات آآ هو من الكتب الجامعة التي يذكر فيها اه ما هي الامور التي كان يسألها النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [01:17:42](#)

وما هي الادعية التي علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الاستغفار ومنها الاستعاذة. ما هي الامور التي كان يستعيذ منها ومنها مواضع الدعاء يعني هي كتاب الدعوات هو كتاب جامع ليس المراد فقط الدعاء - [01:17:56](#)

ومراد البخاري رحمه الله ان المؤمن ينبغي ان يتعلم ما الذي يدعو به؟ وما الذي يسأل ربه اياه؟ وما الذي يستعيذ منه؟ وكيف يثني على الله سبحانه وتعالى؟ فهذا باب جامعة ليس فقط المراد منه السؤال. لا يدخل فيه الثناء على الله سبحانه وتعالى. يدخل فيه آآ السؤال يدخل فيه الاستعاذة مما تستعيذ - [01:18:10](#)

يدخل في اوقات الاجابة. يدخل فيه مواضع الدعاء. واضح يدخل فيه ادب الدعاء منها مثلا عدم الاعتداء في الدعاء. آآ منها مثلا اه في في الدعاء الاوقات المباركة في الدعاء - [01:18:30](#)

واضح؟ اتفضل. نفعا الله بعلمكم الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها. اريد ان اغتب دعوتي شفاعة - [01:18:45](#)

لأمة في الانفاق قوله لكل نبي دعوة مستجابة اي ان الله سبحانه وتعالى وعده ان يجيبهما بالحبس صلى الله عليه وسلم معلوماته فقد انتشر دعوته في الشفاعة التي تكون للامة في الآخرة. وهذا سيكون ولا بد بمقتضى ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد بان لكل نبي دعوة لي من الدعوات الكبار التي يعم نفعها. اما الدعوات المخصوصة - [01:18:55](#)

بعض الصحابة وبالصحابة عموما في هذه حصلت وقد دعا صلى الله عليه وسلم دعوات كثيرة واستجيبت. لكن الدعوة العامة للكل فقد انتشرها الى يوم القيامة الحديث عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك - [01:19:15](#)

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل يمسي فهو من اهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة - [01:19:35](#)

قوله سيد الاستغفار دل هذا على ان الاستغفار مراتب بحسب صيغته. وما يقوم في قلب العبد لكن لكن سيد الاستغفار الذي هو في الدرجة العالية والافضلية ان يستغفر الانسان بالصيغة المذكورة. وهو من الاوراد التي يقولها الانسان في الصباح ومساءه. قوله اللهم انت ربي في اعتراف بربوبية الله عز وجل. لا اله الا انت - [01:19:55](#)

وهذا اعتراف بالالوهية خلقتني وانا عبدك. وهو اعتراف بخلق الله سبحانه وتعالى. فاللهم انت ربي فيها افعال الله للعبد انت ربي انت وعليك هدايتي وآآ استعين بك واتوكل عليك - [01:20:15](#)

فكلمة اللهم انت ربي فيها الامور التي يرجوها العبد من الله انما لا اله الا انت افعال العبد لله هنا الفرق بينهم. يعني انت لما تقول اللهم

انت ربي ماذا اقصد؟ انت خلقتني ورزقتني ودبرت امري واستعين بك واتوكل عليك. فتتكلم - [01:20:31](#)

معالي الذي يفعله الله لك لا اله الا انت وما يأتي هو معناه افعالك انت لله. اللي هي فيها العبادة والاستغفار وانا على عهدك ووعدك ما استطعت وهكذا رضي الله عنكم وقد ابدى شيخ الاسلام رحمه الله نكتة هنا فقال الرجل يقول وانا عبدك اما المرأة فانها تبدلها بما يناسب حالها فتقول خلقتني وانا امتك - [01:20:52](#)

وهذا الذي قاله وجيه من حيث المعنى ولو ان المرأة التزمت اللفظ النبوي وهي في الحقيقة عبدة لله فلا حرج في ذلك. قوله وانا على عهدك اي انا على عهدك الذي - [01:21:15](#)

اياهم لان كل انسان بينه وبين الله عز وجل عهد ان يعبد ولا يشرك به شيئا ولا يشرك به به شيئا. فيعترف الانسان انه على هذا العهد ولكنه قيد فقال ما استوى - [01:21:25](#)

اما انفرج عن استطاعته فانه معذور لعدم القدرة. لكن هو على عهده وقت الاستطاعة. قوله ووعدك اي منتظرة وعدك بتصديق اللازم ووعدك الله عز وجل شامل لكل شيء. لان الوعد هنا مفرد مضاف والمفرد المضاف يفيد العموم. فكأنه يقول انا منتظر وعدك بصدق. والله عز وجل قد وعد بالجنة وبالتوفيق والتيسير في الدنيا - [01:21:35](#)

الى غير ذلك قوله اعوذ بك من شر ما صنعت فما صنعه الانسان قد يكون له شرط فيما اذا لم يكن وفق اراء وفق ما اراده وفقه احسن الله اليكم - [01:21:55](#)

عفوا اذا لم يكن وفق ما اراده الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما في اما في خاصة نفسه واما في غير ذلك من اموره. اذا كان على الانسان ان يستعين بالله من شر ما - [01:22:06](#)

قوله ابوء لك اي اعترف لك بنعمتك علي وابوء ايعترف بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب ما صنعت هي بالضبط مثل نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اعوذ بك من شر ما صنعت - [01:22:16](#)

من شر ما صنعت يبقى عندنا حاجتين. شيء صنعه الانسان هو شر يترتب على صنعه. صح الصنع الذي صنعه هنا هو الذنوب والمعاصي. والشر والسيئات التي تترتب على المعاصي. فهو يعوذ بالله من شر ما صنع بمعنى - [01:22:31](#)

انه وان مضى منه هذه الذنوب لكنه يخشى ان يصاب بها. فهو يسأل الله تبارك وتعالى ان يعيذه من شرها. يعني حتى لا يلحقه ايوة بس هو هنا يركز على التوابع لان الفعل كان صلب - [01:22:47](#)

الفعل من يعني هو فعلا تم تمام كده ولكنه يخشى ان يؤاخذ به. لذلك ربنا قال اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم وتقبل احسن عمله. طب والسيئات الباقية تجاوز ايه؟ عنها - [01:23:03](#)

وده معنى قول دعاء الملائكة وقهم السيئات دعاء عظيم جدا. ليه لان الملائكة تريد آآ تقول لله تبارك وتعالى اذا جاءك المؤمنون يوم القيامة قهم السيئات يعني قهم اي شيء يسوؤهم في هذا اليوم - [01:23:21](#)

ان الانسان لما يرجع الى الله تبارك وتعالى فيه حسنات وسيئات فالملائكة اللي هم يحملون العرش بيدعوا للمؤمنين وقهم السيئات ومن تقسي السيئات يومئذ فقد رحمته فمن وقاية السيئات الا يعكر فرحك في هذا اليوم شيء - [01:23:38](#)

وادي معنا وقاية الاله؟ السيئات رضي الله عنكم فهذه جمل معدودة لكن معانيها عظيمة. فاذا قالها الانسان متأملا اياه فلا شك انه يكون قد اتى بسيد الاستغفار. وعند التأمل نجد ان لهذا الدعاء اثرا عظيم - [01:23:54](#)

قلب قائله وعلى سيره في سائر يومه في ترك المعاصي. معناها الجامد السيد سيد القوم هو الجامع لصفات الخير اللواء الساعي في الاحسان وهكذا. فسيد الاستغفار هو جمع فيه ما ليس في غيره - [01:24:07](#)

ليه يا شباب؟ لان الدعاء فيه ثلاث امور ان تثني على الله ان تصف حالك ان تسأل السؤال كل هذا اجتمع في هذا الحديث واثني على الله. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. وانا على عهدك. هنا بقى يتكلم عن نفسه - [01:24:24](#)

وانا على عهدك انا باقي على عهدك وان كنت قصرت انا على عهدك ووعدك ما استطعت. وبعدين يأتي السؤال اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك هذا حاله. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ياتي السؤال. فهو سيد الاستغفار - [01:24:43](#)

ادعية ما يكونش فيها سؤال مسلا مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هل هو سأل؟ لكن هو معروف لكن ممكن يكون في سؤال ارزقنا وانت خير الرازقين فممكن الدعاء يكون شمل هذه الثلاثة وممكن يكون يعني شيه منها او اثنين منها او هكذا - [01:24:57](#)

رضي الله عنكم عند التأمل نجد ان لهذا الدعاء ثرا على قلب قائله وعلى سيره في سائر يومه في ترك المعاصي والحرص على الطاعات. فائدة قوله من قالها من النهار - [01:25:16](#)

قالها من الليل لا يدل على الحصر وانه لا يقال لا يقال الا في هذين الوقتين. بل الانسان اذا اراد ان يستغفر ان يقول ذلك لكنه يتأكد قوله بما ذكر في الوقتين المرتب عليهم - [01:25:26](#)

ايهما الفضل والا فلو احب ان يستغفر من ذنب وقع فيه او استغفار مطلقا فليقل هذا لان الحديث كما هو واضح لا يدل على الحصر. الحديث عن ابي هريرة رضي الله - [01:25:36](#)

الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. الشرح هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم يستغفر الله ويتوب اليه في اليوم - [01:25:46](#)

في الواحد اكثر من سبعين مرة. وهو الذي قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فحاجتنا للاستغفار والتوبة في اليوم بل في اقل بل في اقل بل في اقل من ذلك - [01:25:56](#)

من اليوم اكثر واكثر. لكثرة ذنوبنا وغفلاتنا فالحاجة في حقنا امس وفي الحديث في الصف الثاني ده كل شوية الموبايلات بتقع ليه مش عارف ماشي اتفضل وفي الحديث دليل على جواز اقبال الانسان ببعض عمله الصالح ويكون هذا بحسب المصلحة فقد تقتضي المصلحة ذلك وقد تقتضي المصلحة ضد ذلك - [01:26:06](#)

نعم اول شيه ان بعض الناس تكلف في هذا الحديث كيف يستغفر النبي صلى الله عليه وسلم؟ في اليوم سبعين مرة وكيف يتوب الى الله اول شيه ان النبي الكريم هو خير المسارعين في الخيرات. انتم ربنا تبارك وتعالى قال سارعوا الى مغفرة من ربكم - [01:26:31](#)

ومن اعظم وجوه المسارعة في المغفرة هو ان تستغفر. تمام الامر الثاني لعلم النبي صلى الله عليه وسلم بحق الله تبارك وتعالى عليه فانه يستغفر الامر الثالث التوبة النبي صلى الله عليه وسلم يتوب الى الله هو يعلم ان الله تبارك وتعالى يفرح بتوبة العبد اذا تاب. ويتوب الى الله من اي شيه صدر منه. تمام - [01:26:50](#)

والامر المهم جدا هنا في الاخبار الانسان اذا اخبر عن نفسه عن نفسه بشيه من الخير يريد الخبر فهذا يجوز في مواضع بل يستحب في مواضع. لكن لا يخبر يريد به الثناء والفخر - [01:27:12](#)

لان في تزكية من النفس. فلو الانسان بيخبر انت مسلا بتكلم صحابك يا جماعة عملتم ايه النهاردة في الجدول؟ لا والله الحمد لله قرأت الكتاب وخلصته. تمام؟ او راجعت سورة كذا هذا من باب الاخبار ما فيهوش - [01:27:30](#)

بالعكس قد يكون مندوبا ومستحبا رضي الله عنكم عن ابي هريرة رضي الله وفي الحديث دليل على الجواز عن خلاص تمام احسن الله اليكم. الحديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه حدث بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه. قال ان المؤمن - [01:27:40](#)

حين يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه. وان الفاجر يرى ذنوبه كذاب مر على انفه. فقال به هكذا. ثم قال لا الله افرح بتوبة العبد من رجل - [01:28:03](#)

ان نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومه. فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني. فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا رحلته عنده - [01:28:13](#)

هذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يحدث بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اي مرفوعة والآخر عن نفسه موقوفا. ثم ذكر الحديثين وبدأ بالحديث عن نفسه وهذا فيه - [01:28:32](#)

فيما يسمى في البلاغة باللف والنشر غير المرتب لانه قال احدهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه. ثم بدأ بالذي عن نفسه. قوله ان المؤمن يرى ذنوبه كانه الكلام - [01:28:42](#)

ما ياخذش نفس الترتيب مثلاً آآ في سورة بسم الله. قد كانت لكم لأ قد كانت لكم اية في فنتين التقتا تقاقل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين. لأ في امثلة تانية كتيرة - [01:28:55](#)

ان هو بيدأ يعني آآ لا لا يلتزم الترتيب مش فاكر هياتي معنا المثل ان شاء الله ماشي اتفضل قوله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه. لان يوم تبيض وجوه وتسد وجوه - [01:29:18](#)

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم؟ فهمت كده ارفع صوتك بايه؟ الحمد لله يا يوسف يرحمك الله يرحمك الله اما الذين اسودت وجوههم وبعدين قال فاما الذين ابيضت وجوههم قولوا ان المؤمن يرى ذنوبه وكأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه لان قلبه حي. فهو مشفق من ذنوبه ان تصيبه بآفة او عقوبة عاجلة. اما الفاجر يرى ذنوبه كذاب - [01:29:36](#)

مر على انفه فقال به هكذا. اي طرده عن انفه. فتكون ذنوبه عنده ليست بذات اهمية. بل تراه يأتي بالكبائر وكبائر الكبائر. وكأن شيئاً لم يقع. لان مخافة الله سبحانه وتعالى في قلبه ضعيفة. وليس فيه تعظيم لحدود الله ولا لاوامره. وهذا الكلام من ابن مسعود رضي الله عنه وكلام جيد وقريب من مشكاة النبوة. وهو مبني على عمومات في - [01:30:02](#)

الشريعة الاسلامية ومعناه صحيح والواقع شاهد بذلك. اما الحديث الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو حديث الرجل الذي اضل رحلته وفيه يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه - [01:30:22](#)

تعالى يفرح بتوبة العبد ابغ من فرح هذا الذي اضاع راحلته. والحديث مشهور في ذلك. الحديث عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه - [01:30:32](#)

من الليل وضع يده تحت سده وقال باسمك اللهم اموت واحياه. واذا قام قال الحمد لله الذي كان بعد ما اماتنا واليه النشور. الشرح قوله اذا اخذ مضجعه من وضع يده تحت خده هذا ادب من الاداب التي ينبغي ان يراعيها من اراد ان يأخذ مضجعه. بان يضع يده تحت خده اليمين. لانه في الحديث الذي بعده قال نام على شق - [01:30:42](#)

فلازم ان يضع يده اليمنى تحت خده اليمين. ثم يسمي الله عز وجل عند نومه بهذه الصيغة. باسمك اللهم اموت. اشارة الى ان هذا النوم موت هو موت واحيا بعد هذه الموتة الصغرى قوله واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا. فيه تأكيد للمعنى السابق ان النوم موت يستحق الله سبحانه وتعالى ان - [01:31:02](#)

وكيف يحمد الله عليه على على القيام بعد النوم وهو في الحقيقة فرصة للزيادة في العمل الصالح وهي في نعمة كبرى يدركها الانسان اذا بعثه الله الله سبحانه وتعالى ليومه الاتي. فلذلك يحمد الله سبحانه وتعالى الذي احياه بعد ما اماته. ثم يذكر نفسه ان هذه الحياة بعدها موت. ولذلك قال واليه النشور اي النشور الاكبر - [01:31:22](#)

الذي يكون يوم القيامة بعد من جملة ما يقول من اراد النوم ويقول من قام من النوم. الحديث عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا على فراشنا مع - [01:31:42](#)

على الشق اليمين ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك ولجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ لا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. سبحان الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يفضل - [01:31:52](#)

يعني خير وافضل وابرك من اي دعاء الانسان يخترعه الشرح قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا والفراش نام على شقه اليمين هذا ادب اخر ينبغي ان يراعيه الانسان بان ينام على شقه اليمين فان قيل - [01:32:12](#)

يتخير ان يكون شقه اليمين الى القبلة ام الى اي جهة الجواب ليس هناك شيء صريح في هذا. لكن ان تيسر ان يكون فرش للقبلة بحيث يكون شقه اليمين وجهه الى القبلة فهذا احسن. ثم يقول اسلمت نفسي اي روعي - [01:32:27](#)

اليك وجهت وجهي اليك هذا يشمل الوجه الحسي والمعنوي. فيكون قد وجه وجهه الحسي الى الله. فانما تولوا فثم وجه الله. ووجه ووجه وجهاته المعنوية وقصده الى الله عز وجل وفوضت امري اليك. وهو عام في كل امر له جعله مفوضاً وموكلاً الى الله. والجات - [01:32:41](#)

ظهري اليك هذا يشمل ظهري الحسي والمعنوي. فجعله ملتجأ الى الله عز وجل. ملتجئاً هذا يشمل ظهري الحسي والمعنوي فجعله ملتجئاً الى الله ملتجئون ملتجئاً شيخ؟ ملتجئاً. ملتجئاً. احسن الله اليكم. فجعله ملتجئاً الى الله عز وجل. اما ظهري المعنوي معناه؟ اما ان ما يكون به قوة ونشاطي في هذا - [01:33:01](#)

الله عز وجل. ورغبة ورهبة اليك. فيجمع بين الرغبة وهي الطلب والرغبة وهي الهرب. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. هي بمعنى قول الله وتعالى ففروا الى الله. امنتم بكتابك الذي انزلتم وبنبيك الذي ارسلتم. اسأل الله. فليقلوا هذه الكلمات مع الكلمات التي في الحديث السابق ام يقولها - [01:33:25](#)

في مرة وهذه مرة الجواب انه يجمع لان هذه تختلف عن السابقة فجمعها اولى بعضهم يقول ينوع يعني لا هذا هذا له معاني وهذا له معاني يعني متى ينوع لما يكون مسلماً في دعاء الاستفتاح مثلاً - [01:33:45](#)

انما عند النوم كلما ورد اذكار بقدر ما تكثر منها بقدر ما تحفظ احسن الله اليكم الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا -

[01:34:02](#)

وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا. وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا. وخلفي نورا واجعل لي نورا. الشيخ هذا ذكره الامام البخاري رحمه الله في مواطن كثيرة كثيرة من الصحيح. وذكره مفرغاً ومقطعا وهو حديث مشهور يذكر فيه ابن عباس رضي الله عنهما قصته حين بات - [01:34:21](#)

عند خالتي ميمونة ميمونة رضي الله عنها. وكان غرضه من من البيات عندها ان يعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وفي صلاة الليل على سبيل الخصوص. والحديث في - [01:34:41](#)

في فوائد كثيرة واشياء عظيمة من ادب نبوي من الاسرار البيئية التي ينتفع بها الانسان وفيه ايضا عدم الكلفة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ولو لم يكن من ذلك الا ان ابن - [01:34:51](#)

رضي الله عنه نام مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفس المكان الذي نام فيه مع زوجه وانهم استعملوا سادة واحدة فنام ابن عباس في اعراضها ونام النبي صلى الله عليه وسلم الزوج في طولها - [01:35:01](#)

هذا منتهى التواضع من النبي من التواضع من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من جملة الاخبار التي حصلت في تلك الليلة انه حفظ من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجمل. اللهم اجعل في قلبي نورا - [01:35:11](#)

وفي بصري نورا وفي سمعي نورا. وهذا الدعاء لم يبين في لم لم يبين في هذا السياق متى قاله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في سياقات اخرى انه قاله بعد فراغهما - [01:35:21](#)

في صلاة الليل. وهذا الدعاء يقال في اكثر من موطن فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قاله عند خروجه لصلاة الفجر وهو في الطريق. وكان وكان يقول في سجوده فهذه مواطن لقول هذا - [01:35:31](#)

دعائي على هذا على سبيل التمثيل. فيقول فيقولها الانسان اه لا يعني هو يقصد يقول ان ان الحديث ثبت في صلاة الفجر لكنه يقال لاي صلاة يقول هل يسأل الله في الحديث يعني حديث جامع - [01:35:41](#)

يعني لب هذا الدعاء في ان الانسان يكون مهديا فيما يفعله بقلبه وما يفعله ببصره وما يفعله بسمعه يعني ان يكون ان الله سبحانه وتعالى يجعل نورا في في بصره فيهديه لخير ما يبصر - [01:35:58](#)

وفي سمعه يهديه لخير ما يسمي. وفي قلبه يهديه لخير ما يشغل به قلبه. سبحانه الله تصور الانسان يقول هذه الازكار في كل موضع من مواضعه. ماذا يبقى في الانسان؟ ماذا يبقى للانسان وقت - [01:36:14](#)

يعني يضيعك. سبحانه الله اعظم ابواب الفلاح الازكار والله احسن الله اليكم النور الذي يكون في القلب والبصر والسمع الى اخر ما ذكر من اعضاءه هو نور الايمان والبصيرة. لان نور الايمان اذا كان في القلب فلا تسأل عن سعادة الانسان في قلبه وتوضأ - [01:36:27](#) فيصبح راضيا عن الله عز وجل وعن شرع وسائر اموره. وكذلك النور الذي في البصر بحيث يكون بصره جارحة منيرة بنور الله عز

وجل لا يرى فيها الا ما يرضي الله - [01:36:44](#)

ذلك السمع وكذلك ما ذكر بعدها. وكذا قوله وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا. وما من نورا وخلفي نورا. فتكون جهاته كلها لا يمضي الى جهة الا على ما يريده الله سبحانه وتعالى. ثم قال واجعل لي نورا اي في كل شيء فيما يستقبل من امور حياتي. فيجعل الله سبحانه وتعالى للمرء نورا - [01:36:54](#)

يرى به ما يرضاه الله سبحانه وتعالى. وخلاصة هذا الحديث وخلاصة هذا الحديث ان يكون الانسان موفقا مسددا في كل اموره. لان من كان النور لهذه لان من كان النور له بهذه الصفة فانه يكون مسددا موفقا. فلا غرابة ان - [01:37:15](#)
تتعدد ان تتعدد مواطن ذكره بعد قيام الليل وعند خروجه للصلاة وفي السجود وفي غير ذلك. صحيح؟ الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا واحدكم - [01:37:31](#)

فلينفذ فراشه بداخله بداخله ازاره. فانه لا يدري ما ما خالفه عليه. ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفع ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - [01:37:41](#)
الشرط هذا ايضا مما يراعيه من اوى الى فراشه ففي الحديث سنتان. الاول سنة فعلية فلينفذ فراشه بداخله ازاره. اي ليس بل يقلب طرف اللزاري ثم ينفذ به الفراش. ولعل سبب والله اعلم انه لا يتسخ ظاهر اليزان لو وجد في الفراش شيء. فيكون الوسخ او ما قد يعرق من غبار او نحوه في - [01:37:56](#)

لان لا يفسد عليه زاره الذي هو محل الملاقة والمقابلة. ثم قال فانه لا يدري ما خالفه عليه. فالانسان لا يدري ما خلفه على فراشه فان قيل بلى هو يدري لان فراشه فيما - [01:38:16](#)

لم يدخل بيته احد فيقال لا يدري ان الانسان لا يرى الا المشاهدات. هناك اشياء غيبية لا يدري عنها. فربما خلفه على فراش الشيطان والشيطان لا يرى. وربما او نحو ذلك وربما خالفه شيء مشاهد لكن لا يشاهده. كأن كان تخلفه حشرة تؤذيه. او عقرب يقرصه او حيوان او حيوان يبول فيه - [01:38:26](#)

في كاهل في كاهر. في كاهر هي قطة يعني احسن الله اليكم. او حيوان يبول فيه كهبر. او فأر او ما اشبه ذلك. فالمقصود ان قوله صلى الله عليه وسلم كلام محكم لا يعترض عليه باي شيء - [01:38:46](#)

ان كان فراشه مطويا فانا بحاجة الى ان ينفذه. الجواب نعم. فربما دخل لي شيء وهو مطوي. الثانية سنة قولية. فيقول باسمك ربي وضعت جنبي فيكون محفوظا بحفظ الله عز وجل. وبك انفعه. اي اذا استيقظ او انتبه من الليل. ان امسكت نفسي فارحمها. اي ان امسكتها وكانت - [01:39:03](#)

النهاية فيتوسل الى الله سبحانه وتعالى ان يرحمها. وما اكثر الذين ذهبوا الى فرشهم فماتوا. والانسان لا يدري متى يأتي اجله وان ارسلتها ان لم تكن هذه النومة هي النهاية فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. لانه سيقوم ليستكمل اجله. فيطلب من الله -

[01:39:23](#)

عز وجل يحفظه بما يحفظ عباده الصالحين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له. الشرح قولك لا - [01:39:43](#)

احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت هذا فيه النهي ان يعلق الداعي دعاءه بالمشيئة. واتاني دعوتان من باب المثال وغيرهما مثلهما فلا يقل مثلا اللهم ادخلي - [01:39:56](#)

وغيرهما مثلما احسن الله اليكم فلا يقل مثلا اللهم احد ادخلي الجنة ان شئت اللهم وفقني ان شئت لان دعاء لا يناسبه التعليق بالمشيئة فان كل شيء بالمشيئة الله لكن - [01:40:10](#)

التعليق بالمشيئة في هذا المقام يدل على نوع استغنائك ان يقول اغفر لي ان شئت وان لم تشاء لا وهو مش مش حتى مش فكرة استغناء هو يعني اغفر لي ان شئت هذا جاء التعليم. فان الله لا مكره له - [01:40:20](#)

انت لما تقول اغفر لي ان شئت. وهذا ليس فيه عزم في المسألة. والامر الثاني وهل الله سبحانه وتعالى اذا لم يشأ؟ يعني ما الذي

سيحصل؟ الله يفعل ما يشاء - 01:40:34

تمام فلذلك كان من الادب مع الله عز وجل ان يقول ذلك. فائدة. علم من هذا ان الكلمة الصحيحة غدي صلة اه لا هو كانه هو يعني بيقول يا رب لو شئت اعمل لي كذا. فده فيه عدم عزم في المسألة. لذلك قال وليعزم المسألة فان الله - 01:40:44

لا مكره له. يبقى ذكر هنا امرين ان كلمة ان شئت فيها تردد يعني يا رب اغفر لي ان شئت. ان شئت اغفر لي. تمام؟ فهذا يدل ان هو ليس عازما على المسألة. المفروض يكون عازم يعني هو يطلب هذا الامر ويعزم - 01:41:06

والامر الثاني قوله ان شئت طب هو يعني هو ربنا هل يمكن ان يغفر لك وهما لا يشاء فهمنا كده فلا حاجة لها اصلا ايوة الله ينور عليك انت لا تقوله للبشر - 01:41:19

احسن الله اليكم فائدة علم من هذا ان الكلمة الصحيحة قد ينهى عنها لعدم مناسبتها في مقام دون مقام فتعليق الامر بالمشيئة وكلمة حق لكن قد عنها في مقام لعن وتعليق الامر بالمشيئة ده امر عام لكن افعال الله سبحانه وتعالى يعني لما يسأل الانسان ربه تبارك

وتعالى لا يقول له هذا لا يقل له خير - 01:41:34

ان شئت لان هو لا يمكن ان يغفر لك الا وهو يشاء ان يغفر لك ما هو ده ما هو ده ما هو النبي عليه الصلاة والسلام هذا الظن انك تظن ان هذا من الادب. فاهم - 01:41:54

لان الاتباع هو هو الادب اه هي دعاء. طبعاً اتفضل احسن الله اليكم. فان قيل كيف نجمع بين النهي عن التعليق بالمشيئة وبين كون

الانسان يقول للمريض لا بأس طهور ان شاء الله. فالجواب ان قول طهور ليست بمنزلة الله - 01:42:14

اللهم اغفر لي من حيث الصيغة. فاللهم اغفر لي صيغة انشاء ودعاء محض. اما لا بأس طهور فهي من فهي خبر بمعنى الدعاء. ويختلف الخبر الذي معنى الدعاء يعني الدعاء المقضي فلذلك علق بالمشيئة. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي - 01:42:36

الشرح الاستعجال من موانع الدعاء وهو يدعو الانسان ثم لا يجد نتيجة مباحة. لاحظ ان هذا الباب لم يعلمك فقط لم يعلمك فقط

الادعية. والسؤال والاستعاذة فقط لكن علمك مواضع الدعاء - 01:42:56

المواضع التي تدعو فيها وبماذا تدعو؟ والمواضع التي يستجاب فيها واداب الدعاء. منها مثلاً انك انت لا تقول اغفر لي ان شئت

ولتعزوا المسالك. ومنها كذلك ايه؟ منها ان ان تتعجل في الاجابة. تقول دعوت ولم يستجب لي - 01:43:09

لان الدعاء نفسه هو العبادة. انك تدعو هذا عبادة ولا يمكن ان يدعو انسان الا ويستجاب له. اذا كان دعاؤه خالص. لكن الاستجابة لا

يلزم ان تكون بان تؤتى ما طلبت. لا في استجابة - 01:43:25

ما هي هذه الاستجابة؟ الله اعلم بها الشرح الاستعجال من موانع الدعاء وهو يدعو الانسان ثم لا يجد نتيجة مباشرة لدعائه فيترك.

ويقول دعوت فلم يستجب لي. فينتبه لهذا لان - 01:43:40

كان قد يحرم اجابة الاستعجال وليس لاحد ان يحدد مدة لله سبحانه وتعالى ليحقق سؤاله خلالها. فهذا راجع الى الله عز وجل. وانما

يبذل الانسان السبب اما وقت الاجابة اين الله؟ فقد تكون اجابته الان قد تكون اجابته الان فتنة للانسان. ويكون الاحسن ان يؤخر

الاجابة. والمقصود - 01:43:53

سبب التأخير هو ان الانسان يفتح عليه من الدعاء والفقر الى الله والعبادات اكثر. وكثير من الناس اذا استجيب دعاؤه يتمرد ويترك

ما هو في العبادة والزهد والاكثار من الذل لله. فاهم - 01:44:13

والمقصود ان يستعجل والمقصود الا يستعجل الداعي فانه لا يخسر شيئاً بدعائه. ام اذا ما ان يستجاب له واما ان يدفع عنه من الشر

ما هو اعظم. كان من الاجمل ان هو يبين لنفسه - 01:44:30

الدعاء عبادة ان الانسان يسأل ورب آ علي باشرط باليمين يا حبيبي آ قال آ ان آ ان نفس الدعاء عبادة لو الانسان علم ان نفس

الدعاء عبادة لن يعلق استمراره على العبادة بماذا؟ بالاجابة - 01:44:43

واما ان تدخر له واما ان تدثر له اجرا عند الله عز وجل. فليدعوا الله عز وجل وليكل الباقي الى الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم لا - [01:44:58](#)

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم الشرح كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لحقه كرب واهمه يلجأ الى الله عز وجل بهذا التوحيد. وهذه الاسماء المنتقاه العظيم يعني. وتأملت - [01:45:16](#)

حياة النبي صلى الله عليه وسلم ستجد انه آآ كان خير من فعل كل ما دعا اليه. وتعلم ان اصطفاء الله سبحانه وتعالى للعبد هو اصطفاؤه ان يعبد اصطفاء ان هو نبي من الانبياء يعني انت شفت - [01:45:31](#)

يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي فاصطفاء الله ليست منزلة في الهواء كده عامة لأ اصطفاء الله هو ان يصطفيك لتعبده - [01:45:47](#)

شف النبي صلى الله عليه وسلم في عامة احواله كان ذاكرة لله شاكرة صابرا مجاهدا كان خير من عمل بما يدعو اليه. وهذا اقول ان هذا اعظم اية للصحابه انفسهم على انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الاسماء المنتقاه العظيم الحليم رب العرش العظيم رب العرش الكريم وكل - [01:46:01](#)

فاذا تفكر الانسان فيها فانها لا شك تبرد تبرد خاطره وتزيل الكرب الذي الم به. ولو قال غير هذه عند الكرب فانه صحيح. لان القلوب بذكر الله عز وجل تطمئن. لكن - [01:46:21](#)

ان هذه اوفق واحسن وهي مختصرة. فيقول الانسان عند الكرب سواء كان خاصا به جامعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سار الفاظا بعينها في موضع فهي خير ما يقال - [01:46:35](#)

ولو تدبرت فيها ستجد فيها العظيم. فيها قدرة الله وفيها عظمتة الحليم. انه الانسان اذا كان مكروبا يخشى ان يصيبه شيء فيها حلم الله الا يعاجل بالعقوبة وهكذا رب العرش العظيم فيها الثناء على الله بالملك - [01:46:47](#)

فكل لفظ ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الصواب ان نلتزمه فين قيل؟ هل من الكرب ان تستصعب الاسئلة على الطالب في امتحانه؟ فالجواب نعم هي من الكرب والكرب نسبي. هم. الحديث عن ابي هريرة - [01:47:01](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء. ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي - [01:47:16](#)

هذه اربع جمل مما كان يتعوذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عام في الصلاة وفي غير الصلاة. شف هذا الدعاء وشف كيف يكون هذا الدعاء جامعا شوف كلمة جهد البلاء هذه لوحدها - [01:47:31](#)

الانسان يعلم انه مبتلى صح؟ الذي خلق الموت والحياة ايه ليلوكم فانت مبتلى صح؟ فما ينفعش تقول اللهم لا تبتليني انت تسأل الله العافية لكن شف هنا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء - [01:47:44](#)

البلاء المجهد ان ابتلى ابتلاء لا يمكنني ان اتخلص منه ولا اصبر عليه. لانك كده كده هتبتلى. فاهم في حاجة ماشي اتفضل. آآ شيخنا في ناس يقولون اللهم لا نسألك رد القضاء. لأ الانسان يسأل ربه ان ان آآ ان يقضي له الخير - [01:48:01](#)

يعني الانسان يعني دعاء لا اعلم له لا في القرآن ولا في الحديث. تمام الاتنين احسن الله اليكم للحديث اه الشرح هذه اربع جمل مما كان يتعوذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عام في الصلاة وفي غير الصلاة. فيتعوذ في مواطن كثيرة من هذه الاولى جهد البلاء - [01:48:27](#)

اي البلاء المجهد الذي يهلك الانسان والبلاء كله محل استعاذة. لكن البلاء الذي يجيد الانسان فلا يستطيع ان يصمد امامه ومحل استعاذة. والبلاء المجهد يختلف فقد يكون مرضا عند بعض الناس وقد يكون فقرا عند اناس اخرين. وقد يكون ضياع وقد يكون ضياعا عن رفقة عند اناس اخرين. والمقصود ان البلاء انواع - [01:48:49](#)

انسان يستعيذ بالله عز وجل من من جهد البلاء. الثانية درك الشقاء بفتح الراء ويجوز ودرك بالسكون. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ومعنى الشرط المدرك اي الذي يدرك الانسان والشقاء قريب من البلاء. لكن الشقاء احيانا يدرك الانسان فيقضي عليه ويهلكه - [01:49:09](#)

واحيانا يكون دون ذلك. ولذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم بالله. ايها الشقاء غير البلاء. البلاء ان الانسان يمتحن في شيء وهو لا يصبر عليه فهو يعود يستعيز بالله من البلاء المجهد. الذي ينهكه او لا يستطيع ان يصبر عليه - [01:49:29](#)

لكن درك الشقاء ان يدركه الشقاء ان يكون شقيا. الانسان يتعوذ بالله ان يدركه الشقاء اتفضل. واهيانا يكون دون ذلك ولذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم بالله من درك الشقاء. الذي قد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة. ولا شك ان الشقاء - [01:49:46](#)

في الآخرة اعظم. لان الانسان به يكون من اصحاب السعير. الثالثة سوء القضاء. القضاء هنا بمعنى المقضي اي سوء المقضي الذي قضاه الله عز وجل. اما القضاء هو فعل الله فليس فيه سوء كما قال الله مفعول الله - [01:50:03](#)

كل افعال الله فهي خير. الشر ليس الى الله. كل ما فعله الله وقدره هو خير لكن هذا المقضي الذي قضاه الله قد يكون شرا تمام؟ فمثلا الله سبحانه وتعالى اذا قدر ان المسلمين مثلا هزموا في معركة - [01:50:18](#)

فهذا بالنسبة لفعل الله فعل الله خير تمام؟ لكن هذا الامر الذي قضاه الله هل هو خير للمسلمين ام شر عليهم؟ شر. فهمنا كده قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. فالشر ليس الى الله لا يكون في فعل الله شر - [01:50:35](#)

افعاله واما المفعول هذا فيمكن ان يكون شرا. هذا المفعول الذي فعل قد يكون ايه؟ شرا ماشي احسن الله اليكم والشر ليس اليك افعال الله عز وجل وقضاؤه كلها خير. لكن احيانا يكون السوء في المقضي فالمرض مثلا سوء. لكن قضاءه ليس بسوء. بل هو الخير اذ - [01:50:50](#)

يكفر الله سبحانه وتعالى بسببته ويرفع به الدرجات والمقضي وان كان متضمنا للخير لكنه سوء باعتبار الظاهر. الرابعة شماتة الاعداء. اي ان يقع بك شيء فيسبب شماتة الاعداء بك. ولا شك ان الانسان اذا علم ان عدوه يشمت به ويفرح ان نزل به كذا فهذا يغيظه فهذا يغيظه. وربما مات الانسان - [01:51:12](#)

كمدى اذا علم ان عدوه يشمت به يشمت ايوا اذا علم ان عدوه يشمت به واشد الاعداء هم اعداء الدين. فاذا شمت اعداؤك في الدين فهذا منتهى البؤس. ولذلك يتعوذ الانسان ان تصل - [01:51:32](#)

ان يشمت به عدوه وقد وصلت حال المسلمين الان. نسأل الله السلامة. ان يشمت بهم اعدائهم حيث تسلطوا عليهم. وصاروا لعبا في ايديهم فشمتوا بهم لكن ما بعد الضيق الا الفرج اذا صدق المسلمون في توجيههم لله سبحانه وتعالى. ان قال قائل الاعداء الدنيا يستعيزوا من شماتتهم فالجواب - [01:51:46](#)

نعم فربما شمت فيك اعداءك في الدنيا الذين من قرانك ومنافسيك في تجارة او مصالح هذا لا شك يجلب الحسرة فيستعيز بالله من شماتتهم سفيان احد رواة هذا الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايته النهي. اي ان المرفوع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو ثلاثة اشياء. لكن - [01:52:06](#)

كان وهو ابن عيينة رحمه الله كان يضيف رابعة. مع كثرة اضافتها نسي هذه الرابعة ولا يجري الامانة في بلاغ الحديث قال ان الحديث ثلاث. والرابعة مزيدة لكنه نسي اخيه. الا ان المشتغلين بالحديث وعلى رأسهم ابن حجر يرجحون ان الرابعة هي هي المزيدة التي هي شماتة الاعداء. نعم - [01:52:26](#)

ففي هذا حرص رواة الاحاديث على ضبط الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم وان الواحد منهم كان اذا شك بين شك احسن الله اليكم كان اذا شك بين شكه بما تبرأ به ذمته فكانوا يبلغون ادق من هذا واهيانا قد يقول الراوي قال النبي صلى الله عليه وسلم او سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:52:49](#)

وليس بين قال وسمعت هنا كبير فرق لكن لحرصهم على الالفاظ التي حفظوها وسمعوها نقل نقلوا الشك لأ طبعاً في فرق بين يعني هو ضرب مثال يعني كان عنده امثال كثيرة مثلا اخبرنا وحدثنا مثلا لكن هو جاب قال النبي وسمعت فرقا - [01:53:07](#)

مممكن صحابي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ويكون سمعها من من من صحابي اخر وقال غير سمعتك ماشي. شيخ الصحابي كان يقدر يقول الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويذكر الدعاء هل لانه نسي واحدة اللي نسي واحدة ده سفيان بن عباد راوي -

سفيان. نعم نعم الرواة. انا قصدت ان هو كان يستطيع يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا. لكن هل لانه هو نسي واحدة فقال
كان الرسول يدعو بدال ما يقول انه قال وبعدين يذكر - [01:53:41](#)
تري وحدة من اللي انا قلت لا لا هو قال كان يدعو هو عايز يقول كان يدعو بهذا الدعاء. ما يقولش قال ان كلمة كان يدعو اصح واجمع
كان يدعو كان - [01:53:51](#)
يكثر منه. انما قال كذا يمكن ان يكون قاله مرة واحدة. هم. فاهم؟ نعم. احسن الله اليك. وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم - [01:54:01](#)
فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قرية اليك يوم القيامة. يا لطيف. للشرط. مما كان يقول صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. اللهم
فايما مؤمن مؤمن سببته فاجعل ذلك له قرية اليك يوم القيامة. اي اجرا له عند الله عز وجل. وهذا من شدة حيطته صلى الله عليه
وسلم من حقوق الادميين. والا فانه لا شك - [01:54:11](#)
لم يسب احدا وان سب احدا فانما سبه بحق وليس لحظوظ نفسه ذاك من حيطته من المظالم جعل يدعو بهذا الدعاء. فان قيل هل
لاحد ان يفعل ما فعله النبي - [01:54:31](#)
صلى الله عليه وسلم ام هذا خاص به؟ فالجواب ليس هذا خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلا حرج لان هذا دعاء لمن سببته.
والدعاء لمن سببته ليس ممنوعا منه - [01:54:41](#)
عن سعد ابن ابي تعال نشوف بقى الاستعاذة بقى. ما الامور التي يستعيز الانسان منها الامور التي يستعيز منها يعني يلجأ الى الله ان
ان يحفظه منها فده فيه امران الامر الاول ان المستعاذ هو الله هو الذي تلجأ اليه هو المعاذ تبارك وتعالى - [01:54:53](#)
الامر الثاني ما هو اعظم الشر الذي ينبغي ان تخاف منه وان تحذره وان تطلب اللجوء الى الله منه انت ستتعلمه الان الحديث عن
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سيرجع الى الاعمال - [01:55:11](#)
اول شئ منها الى اخلاق في منها عمل القلب شئ منها اه يخص الدنيا وهكذا. شئ منها يخص الاخرة شوف التنويع في هذا. اتفضل.
عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بهؤلاء الكلمات. اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك - [01:55:27](#)
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارضل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا. يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر هذه من جملة
الاشياء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها فتن الدنيا كثيرة جدا - [01:55:45](#)
اعظمها فتنة الدجال. اعظم فتنة في الدنيا. اه نعم من الايه لا فتنة الموت لما الانسان يفتن في قبره. انما فتنة الدجال في الدنيا طبعاً
اعظم اتفضل هذه من جملة الاشياء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ منها فيقول اللهم اني اعوذ بك من البخل. البخل
والمنع والمنع قد يكون منعا للواجب وهذا محرم. وهو اشد البخل قد يكون - [01:55:59](#)
منعا للمستحب وليس بمحرم الا انه لا يليق بالمؤمن ان يبخل بما يستحب. ثم البخل قد يكون بالمال وهذا الاصل وقد يكون بغير ذلك
كالبخل بالعلم حيث يكتنم العلم الذي عنده فلا ينصح. ولا يدرس ولا يكتنم ولا يتكلم بالعلم. ويظن ان علمه ينقص مع ان العلم يزيد
بكثرة الانفاق منه. لكن بعض - [01:56:26](#)
بعض العلماء فسر ومما رزقناهم ينفقون من العلم. يعني مما علمناهم يعلمون عدد من من بعض المفسرين يعني لكن بعض الناس يظن
انه ينقص. والحقيقة ان الذي سينقص هو قدره لانه اذا علم عشرة اصبحت حاجة الناس اليه اقل. لان العشرة سيكفون جزءا من -
[01:56:46](#)
من اجل ان يتفرد بشئ من العلم والمنزلة فانه يبخل بالعلم. وعند كل حال فهذا قد يوجد ويلقي الشيطان في قلب احد من الناس
شيئا من هذا لكن العقل قبل الشرط يمنع هذا - [01:57:05](#)
ومن البخل البخل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا البخل بالجاه فيوفره ولا يتوسط لاحد مع استطاعته. وقد يبخل
برأيه اذا استشير فلا يشير عدم المانع من الاشارة. والبخل بالكلمة الطيبة قد يبخل بقوته فلا يساعد الناس. وقد يبخل بوقته فهو

شحيح في وقتك. مع ان الناس يحتاجون اليه فيكون شعور من علم - [01:57:15](#)

من ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغنى عنه ويذممين يعني هو عنده فضل والمفروض وجود عليهم بجاهه وماله فهو يبخل.

يفضل يبخل يبخل لحد ما ايه اللي يحصل؟ يستغنى عنه ويذم به - [01:57:35](#)

قوله واعوذ بك من الجبن وهو ضد الشجاعة والجبن لا يكن فقط خوفا من الاعداء فقد يكون جباناً في مقابلة اعدائه. وكذا قد يجبن في مجابهة اصدقائه في فاذا وقعوا في مخالفة فلا ينكر عليهم ولا ينصحون. قوله واعوذ بك ان نرد الى ارضل العمر. بحيث يعمر

والانسان اذا كبر سنه ضعفت قوته. وربما يرد الى - [01:57:50](#)

للعمر فيكون متعباً ثقيلاً على نفسه وعلى اهله مرهقا لمن حوله ويكون في في في الشجل وفي وفي ذلة سبحان الله. شف ادعية

عظيمة. كان يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم. ليس فقط يدعو بها يأمر بها - [01:58:11](#)

هل معنى هذا انه يطلب الوفاة مبكرا الجواب لا وانما المعنى انه قد يطول عمره لكن يتمتع بقواه فلا يصل الى ارضل العمر. ابوة يعني

ليس هذا دعاء على الانسان بان هو يدعو على نفسه ان يموت مبكرا - [01:58:28](#)

اخيرا لا هو لا يريد ان يصل الى ارضل العمر. يعني يبقى حيا يعني في فترة حياته لا يكون في حتى لو عاش عمرا طويلا لا لا يصل الى

افضل الامور فهما كده - [01:58:41](#)

قوله واعوذ بك من فتنة الدنيا افسرها بفتنة الدجال وهي معروفة وما من نبي الا قد انذره قومه. ثم يستعيز بالله من عذاب القبر

فنسأل الله ان يعيذنا جميعا من هذه - [01:58:54](#)

فاهمين الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم

والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار - [01:59:06](#)

وعذاب النار ومن شر فتنة الغناء واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اللهم اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس. وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

سبحان الله. الشرح. قوله اللهم اني - [01:59:17](#)

اعوذ بك من الكسل وفتور الهمة والرغبة بحيث يبقى الانسان لا همة له في عمل دين ولا عمل دنيا. وربما تكون له همة في عمل الدنيا دون عمل الدين وهو بهذا يختلف عن العجز الذي يعني عدم القدرة مع وجود رغبة. وبهذا التعريف يتبين لنا الفرق بين الكسل وبين

العجز. وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بالله من الكسل - [01:59:37](#)

وفي حديث اخر استعاذ بالله من العجز والكسل. وكلاهما مرض اذا اصاب به الانسان فانه يفوته خير كثير. والكسل لا شك اقبح. لان

العجز لا حلة للانسان به. لكن الكسل - [01:59:57](#)

له به حيلة بان بان يأخذ ما يكون سببا في نشاطه ودفع همته. قوله والهزم والمأثم هو كل ما كان سببا للآثم. والمغرم هو

الدين. لان هو الدين. حالة كبيرة جدا تأتي للشباب متكررة - [02:00:07](#)

شاب في في غاية القوة قاعد لا يريد ان يقوم من سريره. قاعد في مكانه مع تليفونه آآ لو طلب حتى على الاكل مش عايز ياكل ده

لازم يستعيز بالله من الكسل والاستعاذة بالكسل ليس معناه فقط بالقول. والانسان يأخذ بأسباب النشاط - [02:00:25](#)

ان الاستعاذة ما معناها؟ يعني لما لما يوسف عليه السلام استعاذ لما قال معاذ الله، قال وبقي في مكانه ولا استبق الباب؟ استبق الباب

باب استعصم واخذ وقال رب السجن احب الي - [02:00:40](#)

يبقى الاستعاذة مش معناها فقط مجرد كلام الانسان ياخذ بالاسباب التي تعيذه ان حالة الكسل حالة الكسل معناها ان يقعد الانسان

عن الخير فاهم ودي ودي وان كان فيها قعود على الخير لكنها بوابة للشر ايضا - [02:00:53](#)

من الشباب فعلا صار لا يريد ان يلعب في مع الكورة مثلا ولا يلعب اي لعب في حركة عايز يفضل قاعد في مكانه فقط حتى لما يبجي

ياكل ياكل في - [02:01:08](#)

سريره فاهم وحالة الكسل هذه صارت عامة يعني انا اقول ان دي من اكبر الفتن اللي بيقابلها الجيل ده يعني انا مثلا يعني جيلي انا او

الشباب اللي احنا كنا مع بعض كان طبيعي جدا انك انت نروح نتشاقق على مين اللي هيلعب في الملعب - [02:01:18](#)

وتفضل طول اليوم تلعب كورة تروح البيت ميت. انما دلوقتي فين؟ كل واحد بيلعب في التلفون بتاعه. حتى الالعاب تافهة فاهم آآ في حاجات كتيرة اقصد ان كل عصر له فتنه وله ابتلاءاته يعني. من هذا العصر من اكبر الابتلاءات الوحدة والاستهلاك - [02:01:34](#)

وطلب الرفاهية المبالغ فيه والكسل الشعور حب الانفراد. حب الانفراد انك انت تلاقيك بتقعد مع نفسك اكثر ما تقعد مع اصحابك. سافر لو انك اكثر ما تسافر معه تمام؟ مش باتكلم عليك انت. باتكلم على عموما يعني بقيت بقى ده انا الانانية ان هو يفكر في نفسه بس في اكله في شربه في لبسه. حتى ماشي في الشارع لو احنا اتسألنا عن المكان ما يرضاش يكلمنا - [02:01:51](#)

الصوف من الناس كل ده في كتاب جميل جدا اسمه اعداء الحداثة متين صفحة كنت انا عملت عنه منشور جميل جدا بيتكلم عن اثار التكنولوجيا اه اه على المجتمع الغربي قبل قبل العربي. بص فالكتاب ده يا شباب - [02:02:14](#)

اسمه اعداء الحداثة. انا هبعت لكم المنشور اللي انا عملته عنه بيتكلم عن ثمن التكنولوجيا وعن التطور العلمي بغير اخلاق التطور العلمي اللي هو خلى الانسان كائن مستهلك. قضى على الاسرة وقضى على الانسان آآ ولد امراض نفسية - [02:02:32](#)

وكثير منهم قال ان التكنولوجيا التي كانت حلم الامس كانت صارت هي كابوس اليوم لما تولده من آآ من امراض نفسية ومجتمعية ابعت لكم الكتاب ده يعجبكم جدا من اجمل اجمل الكتب اللي قرأتها يعني. والجميل في الكتاب ان هو جايب تاريخ - [02:02:51](#)

تاريخ الكنيسة في اوروبا قبل ما يدخلوا في مسألة القداسة اتفضلوا يا شباب رضي الله عنكم قوله ومن فتنه القبر وعذاب القبر هذا من باب عطف الخاص عن العام لان فتنه القبر اعم من عذابه وهي تكون بالسؤال الذي الذي - [02:03:11](#)

يسأله الانسان في قبره. ثم اما ان ثم اما ان يعذب اذا اجاب بالباطل والخطأ واما ان ينعم اذ ان كان من المؤمنين الموفقين للجواب الصحيح. ومن فتنه نار وعذاب النار. وقد تقدم بيان ذلك. قوله ومن شر فتنه الغناء وهو الجدا - [02:03:25](#)

ولا شك ان هو يجد يعني يكون واجد للانسان واجد. لان شر الغنى الانسان لا لا لا يستعيز من المال وانما يستعيز من شره. ليه؟ لان شر المال ما هو شر - [02:03:41](#)

المال ان تمنع حقه شر المال ان ان تعيش له وان يكون هو غايتك. من شر المال ان يعينك على الباطل. وان يقدرك على معاصي لم تكن تفعلها لان لعجزك - [02:03:51](#)

بل شر المال كثير جدا. فاهم؟ فالانسان يستعيز من شر فتنه المال هو الجودة لأ لا الجودة انك تجد انك واجد انك واجد عندك الجدة انك واجد ولا شك انه فتنه - [02:04:04](#)

قوله ومن شر فتنه الغنى وهو الجنأ. ولا شك انه فتنه وبعض الناس تتغير احوالهم اذا وسعت. الله يعني في ناس تتغير احوالها بكل امر يمكنون منه ولو كان ايسر امر. يعني ممكن يكون موزف - [02:04:20](#)

خلاص؟ اترقى بقى ممتكن من ثلاث اربع موزفين تحته يتغير تماما تمام؟ اه لا بيتحكم فيهم كمان ويقهرهم بامور يعني سبحان الله! الجدة ان الانسان يكون واجدا اه مثلا علم يكون عنده علم يسطر به الناس. عنده اه جهاد ممكن يكون مجاهد يقول انتم كلكم جنباء - [02:04:35](#)

عنده علم انتم شوية جهلة. داعي الى الله يقول الناس دي كلها الالف دي اسلمت على يدي وانتم ما عايشين بس مع نفسكم انتم. فاهم ان الانسان يفخر بما عنده ويحقر عمل غيره - [02:05:00](#)

ده من من اعظم ما بيتلى به الانسان وهذا لا يمكن ان يأتي الا اذا كان الانسان يظن ان هو الخير ده جاء بعلم عندي. انما لو من عند الله كيف يفتخر به؟ هو من الله - [02:05:12](#)

هو هذا من فضل ربي ليلوني. هو من فضل الله وهو ابتلاء ينظر ماذا تعمل فيه اتفضل فتكون حالهم مع الفقر احسن واقرب الى الله عز وجل واعوذ بك من فتنه الفقر وهذه بضد التي قبلها. واعوذ بك من فتنه المسيح الدجال وسبق الكلام من فتنه - [02:05:24](#)

اتفضل في انسان يكون حاله مستقيما وفي الغنى يعني طول ما هو بياكل كويس وحالته كويسة ماشي زي الفل. لكن اول ما يعني يكون عنده ضائقة ما ما يصبر عليها. فاهم لذلك الانسان يستعيز بالله من - [02:05:43](#)

الغنى ومن فتنة الفقر. كلاهما فتنة نعم هي فتنة لأهي عذاب النار من فتنة النار وعذاب النار. هو المقصود منها عذاب النار قوله اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد. انما استير ان يكون الماء ماء ثلج وبرد. لان الذنوب تعطي الجسم حرارة وسخونة. فناسب ان يتخلص من - [02:05:57](#)

الاثرية بتبريد بدنه بماء الثلج والبرد. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله انه سأل شيخه شيخ الاسلام عن ذلك وقال ان الاوساخ تغسل بالماء الحار اذا استعصت لها الماء ليكون اشد في ازلتها. فما بالها الان تغسل بماء الثلج والبرد؟ فاجاب بان الذنوب تعطي سخونة وحرارة للبدن فناسب ان تعالج - [02:06:26](#)

ضدها قوله ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس هذا من باب التشبيه. لان الثوب لم يضيقه بل الوسخ وتؤثر فيه وان قلت فهو يريد لينقي قلبه كما ينقى الثوب الابيض من اي نجاسة تقع فيه. قوله وباعد بين - [02:06:46](#)

قوله وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. بحيث لا يصله اثرها. لهذه المباعدة العظيمة بين المشرق والمغرب. وهذه جمل جامعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها وبعضها كان يدعو به في صلاته - [02:07:02](#)

لا انا قلت عذاب النار نعم لكن آآ يعني اظن ان اللي هو اللفظ يراد به يراد به العذاب. التعذيب في النار يعني اليوم اهم على النار يفتنون. ذوقوا فتنتكم - [02:07:16](#)

وهو يستعيز من فتنة النار لان الكافر يفتن على النار تمام فهو يستعيز من فتنة النار ويفتن عليها وان هو كذلك يعذب بها لا هو هو كده كده المؤمنون يمرون على الصراط - [02:07:33](#)

وبعد كده المؤمنون مع الكفار مع المنافقين وبعد كده تأتي كلاليب تخطف كل واحد والعياذ بالله. فلعل يمكن يكون هذا المراد يعني. لكن في يوم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم. هذا نعم - [02:07:54](#)

وقت الحساب ممكن ممكن لكن هو الكافر يفتن على النار. فالمؤمن يستعيز بالله ان يفتن وان يعذب. ايه بقى معنى الفتنة على النار الله اعلم. لكن يمكن تكون الفتنة هي دي. ذوقوا فتنتكم - [02:08:08](#)

ايوة ما هي دي صح ما هو ده عشان كده انا بقول لك هي دي ان هو ان يعني ان الله سبحانه وتعالى يوقفه على النار ويقول هذا جزاء عملك - [02:08:28](#)

تمام؟ اما عذاب النار فمعروف الانسان يستعيز منه اتفضلتي الحديث عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [02:08:38](#)

قوله كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هو عام في الصلاة وخارجها. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة والحسنة مطلقة فتشمل الحسنات الكثيرة. فهي بمنزل قولي اللهم اتنا في الدنيا حسنات ونظير قول عز وجل وللرجال عليهن درجة. ومعلوم ان الرجل افضل من المرأة بدرجات فالحسنة في الآية الكريمة - [02:08:54](#)

في هذا الحديث مطلقة فلا تناخي التعدد. وحسنة الدنيا تشمل كل شيء. من الرزق الواسع وللزوجة الحسنة والبيت الحسن والعلم واشياء كثيرة. فكل هذه داخلية في المسمى الحسنة قوله وفي الآخرة حسنة هذا عام في كل حسنات الآخرة من الدخول في الجنة وما يكون فيها من النظر لوجه الله عز وجل وغير ذلك. قوله وقنا عذاب النار - [02:09:14](#)

لانه اذا حصل لانه اذا حصل المطلوب ونجا من المرهوب فانه يحصل الخير الكثير. ويزيد بعضهم بعد قوله وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار كنت عامله لكم دورة ان شاء الله هتكون دورة مهمة جدا. بس كنت متردد تأخرها ولا نقدمها في حيرة من امري -

[02:09:34](#)

الي هي دورة عن العلمانية والليبرالية والمركزية والشيوعية والحادثة وكنا هنلتقي في كل واحدة من دول كتاب مش هيتعبنا على فكرة خالص لان احنا مع بعض ان شاء الله. بس هتكون جامعة - [02:09:53](#)

بس انا متردد يعني بقدر ما يكون الحضور افضل من الايه الاستماع يعني. فانا لسة مش عارف ناخذها امتى يعني احنا لما هنعوض الدورة القادمة هيبكون غرضنا منها ان احنا نمر على اكبر الاحاديث - [02:10:06](#)

في ابواب الايمان كلها الايمان بالله واسمائه افعاله والكلام عن القدر والكلام عن آآ اليوم الاخر اللي هو كتاب الامام من صحيح مسلم.
ده يعني دورة مهمة جدا فكنت بشتغل بعدها ناخذ ايه يعني؟ لان بعض الشباب ممكن ما يكونش عنده اي خلفية عن الفرق وعن الملل
وعن المذاهب - [02:10:17](#)

فكنت متردد هل احنا ناخذ مثلا حاجة عن الديانات وناخذ آآ شئ عن اللي هي النحل زي العلمانية والليبرالية وكده. والفرص في
الاسلام. فلسه متردد. كان من ضمنها طبعا الكتاب ده. الكتاب ده - [02:10:37](#)

يعني الكتاب ده بيتكلم عن كيف تحول الانسان من ان هو اه عبد يسعى الى الدار الآخرة تمام؟ كان في ثلاثية اللي هي الله الوحي
الدار الآخرة. تحولت الى الانسان - [02:10:52](#)

العقل الدنيا ثمن بقى الحادثة دي. ثمن الموضوع ده حصل لايه بقى؟ ان هو نفسه اللي ايه؟ هو نفسه اللي ايه؟ اللي اتدمر كانسان
يعني. ففكرة الكتاب بديع فاهم؟ وجايب اجمل شئ ان هو ما جابش اي كلام من علماء المسلمين كله من من علماء الغرب اللي هم
شهدوا ثمن القداسة - [02:11:11](#)

العمر دفعوه واضح؟ جميل جميل جدا الدنيا. فاهم؟ شيخ ليس الافضل ان يلتزم بلفظ الصحابة قالوا الرأي بدا العقل لانه العقل ما دم
في القرآن ابدا. لا لا لا انا بكلمك عنهم هم انا ما لي انا مش بكلمك عن الصح. يقول لك هم. ايوة. اه. فاهم؟ جبت الرأي كمان الرأي منه
خير ومنه شر. تمام - [02:11:35](#)

طيب فلسه ان شاء الله متردد كده يعني ممكن نعملها امتى؟ لان انت عارف كل كل آآ حاجة من دول مهمة وانت محتاجها. انا
بس مسألة ترتيب الاولويات لو انا اطمنت على موضوع كتاب الايمان كامل. ان شاء الله ممكن بعدها ندخل الحاجة في الفرق. بداية
الافتراق في الامة والفرق. مسلا الخوارج والرافضة - [02:11:59](#)

والمرجئة والجهمية تاخذ فكرة عنهم وبعد كده لان انت عندك في عندك الاديان وفي عندك الفرق هي الاختلافات في المسائل الكبرى
تحت الدين الواحد. زي مسلا بالنصرانية البروتستانت والارثوذكس والايه والكاثوليك - [02:12:19](#)

في الاسلام مسلا في الفرق الجهمية والمرجئة والخوارج والرافضة تمام؟ في بقى عندك النحل اللي هي ديانا وضعية زي الليبرالية
والعلمانية والمركسية والشيوعية والشداسة والمدنية كده. ده برضو من الامور المهمة اللي انت محتاجها - [02:12:38](#)

المقالات المقالات هي المقالة بناء على المسألة. يعني مثلا مقالة الجبر مقالة الارجاع المقالة معناها قول تابع لهذه المسألة. هذه المقالة
ممكن تقول بها اكثر من فرقه يعني مثلا آآ ان المرجعية فيما يحتاجه الانسان في الحياة الدنيا ليست خارج هذا العالم. ليست عن الله.
وانما الانسان هو هو مركز - [02:12:54](#)

هذا الكون وهو الذي يعرف الحق من من الباطل والخير من الشر هذه الفكرة موجودة عند العلمانية وموجودة عند الماركسية وغيرهم
مسلا. اللي هي فكرة ان ما فيش حاجة اسمها وحي - [02:13:20](#)

فالمقالة تقول بها اكثر من فرقة المقالة هو قول كل من قال به مسلا الارجاع اخرج العمل عن مسمى الايمان. من الذي قال به؟ قال به
الجهمية. قال به الاشاعرة. فهمت كده - [02:13:32](#)

فيبقى المقالة معناها قول بناء على مسألة. كل من قال به يبقى هو في هذه المسألة جهمي. في هذه المسألة مرجى. في هذه المسألة
رافضي. مسلا في مسألة الصحابة في مسألة الصحابة في عندنا ثلاث مقالات اما قول اهل السنة او قول النواصب او قول الروافض.

ماشى كده - [02:13:45](#)

هنسألك سؤال. الاشاعرة في باب الصحابة فتقول سنة انت بتتكلم على شاعرة كفرقة يبقى الاشاعرة في باب الايه؟ في في هذا الباب
لأهم من السنة طيب لما تيجي تقول الاشاعرة في باب الايمان مرجئة. يعني عندهم ارجاء - [02:14:07](#)

يبقى الفرقة معناها ان في كيان معين عندهم مقالات مختلفة في ابواب الدين فانت بقى محتاج تعرف اسماء والصفات قالوا ايه وفي
باب القدر قالوا ايه؟ في باب التوسل قالوا ايه؟ تمام - [02:14:24](#)

هنفهم كل ده ان شاء الله ولكن لازم عشان كده انا ركزت معكم السنة اللي فاتت كلها في المحكمات الاهتمام بالقرآن والسنة وان شاء

الله يأتي كتاب الايمان سيكون يعني آآ خاتمة مهمة لهذا الباب ويأتي بعد كده الكلام عن الفرق اللي هي داخل الاسلام الاول والمقالات -
[02:14:36](#)

انما المذاهب الفقهية اللي هو الاختلاف في امور الفقه دي يعني ايه امر ميسر انك تعرف ممكن كتاب واحد في نشأة المذاهب يخلص لك الموضوع لكن احنا بنتكلم عن الخلافات تحت الدين - [02:14:55](#)

الوحدة في المسائل الايه؟ الكبرى. بقى عندك اللي هي تاريخ آآ تاريخ اللي هي الفلسفة القديمة. وبعد كده اوروبا لان اوروبا فيه عندنا عصور. اوروبا القديمة اللي هي قبل المسيح - [02:15:05](#)

وبعد كده اوروبا طبعاً المسيح ظهر في الشام. لكن اوروبا تدينّت بدينه. فعشان كده بيرتبوا اوروبا القديمة وفي بعد كده القرون الوسطى. اللي هي من القرن الرابع لحد الاربعناشر. وبعد كده اللي هو بقى بيسموه عصر التنوير او عصر النهضة وبعد كده الحداثة وبعد الحداثة. مهم جداً انك تعرف التواريخ ليه - [02:15:17](#)

ان كل الافكار دي جاءت من ايه من اوروبا كانت بديلاً عن الكنيسة. اللي هو العلمانية والليبرالية والمدنية والمركسية والشيوعية كل ناتج عن مدى ان الكنيسة حكمت اوروبا من القرن الرابع للقرن الاربعناشر عشر سنين اللي بيسموه العصور الظلام دي. تمام -
[02:15:37](#)

فلما آآ حصل اللي هو اجتماع النبلاء اللي هم الاغنياء مع رجال الدين مع اللي هم الملوك. الثلاثة دول اتعملوا خليجية اسمها الدولة يعني احنا كموها بيسموها الدولة الدينية يعني. فلما اوروبا كانت في غاية التخلف بعد كده عملوا الثورة الفرنسية وبعد كده آآ ارادوا ان هم يتخلصوا من كل شيء - [02:15:54](#)

له علاقة بالدين. في مشهد بقى تنشأ بقى فكرة الايه؟ العلمانية المدنية. آآ وهكذا. كل ده ان شاء الله هنفهمه. ممكن يكون كتاب الحداثة ده يعني ايه؟ انت ممكن لو - [02:16:14](#)

منذ القراءة مش هتأجج فيه موضع صعب ان شاء الله. لان هي فكرته ان هو بيحب لك ايه تريث ازاى وصل من فكرة الاغاثة هذه؟ يستغنوا فيها عن الوحي. استغنوا فيها - [02:16:24](#)

عن هداية الله واستغنوا فيها عن الانجيل نفسه. وبدأ كل الانسان بدل ما يفكر في الدار الآخرة بدأ يفكر في الدنيا فقط وبدأت الرفاهية فهمت؟ وازاي وجاب كلمة جميلة جداً لاينشتاين اللي هي ان العلم بلا - [02:16:34](#)

العلم بلا الدين بلا علم اعرج والعلم بلا بلا دين اعمى حاجة زي كده يعني كلمة كانت جميلة جداً في بيان الانسان بيزداد علم ومعرفة لكن ليس عنده اخلاق طب ما ده هيخليه يعمل ايه؟ هيخليه يفكر في المال - [02:16:50](#)

يعني ممكن يتاجر في اشياء تنفعه هو وتضر مليون واحد وانا مالي فهمت فمش فكرة مش قدرة الانسان لذلك ربنا تبارك وتعالى قال ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. فالانسان يصل الى الطغيان زي دلوقتي. لما واحد عمل سفينة وقال لك السفينة - [02:17:07](#)

ربنا نفسه ما يقدرش عليها طغيان شيخ ممكن في المخيمات القادمة يكون في يعني بكاميرا آآ يكون مصور بس مباشر خاص بس مثلاً مثلاً ذراع اوروبي انا بفكر في ده بس ده يعني - [02:17:22](#)

يا ريت انا انا يعني ما ارفضش حاجة زي كده. اذا ازا حد اهتم مسك الملف ده ويكسب ثواب في الشباب اللي بيحبوا يحضروا. لان يعني اه انت نفسك شفت يعني - [02:17:36](#)

ان اي واحد بيحضر مباشر آآ مش ممكن يعني انا عن نفسي كنت اذهب الى شيخ مسافة بعيدة جداً عشان اقعد معه ربع ساعة جداً يعني انت دلوقتي بقول لك المخيم فيه خمس ايام وفيه في اليوم تمتناشر ساعة بتبدأ تراجع نفسك يعني. لا انت الدقيقة الواحدة تفرق معك اهو - [02:17:46](#)

كل كتب ابراهيم السكران حفظه الله وفرج كربه كلها رائعة جداً وميسرة جداً لكن هو بيذكرها من منظور نقدي لا احنا محتاجينك انك تعرفها الاول وصفي. انك تعرف قد ايه اللي حصل وبعدين تعرف ايه كلها - [02:18:05](#)

يعني مسلاً معنات الشطاوي المدني اجمل كتاب قرأته في نقد هذا والكلام عن الوحي وان الوحي لم يأتي ليرفه الانسان نفسه والكلام

ده كله اللي بيقول لك استعمركم في الارض. يعني تقعد تعمّر وتبني؟ لأ طبعاً ده استعمارك. دي يعني معناها ان ربنا جعلك -

[02:18:20](#)

خليفة يخلف بعضكم بعضاً ليرى ماذا تعمل للآخرة الشاهد ان كتب آآ الشيخ ابراهيم السكران حفظه الله كلها رائعة في هذا الباب

وميسرة جداً. تمام؟ لكن كما قلت لك انت مشتاق تفهم الموضوع من - [02:18:35](#)

فده محتاج انك انت تعرف الاول تاريخ الفلسفة وبعد تاريخ الفلسفة اه تعرف اه بعده تاريخ اوروبا اللي هو قبل المسيح وبعد المسيح

والعصور الوسطى وبعد كده الثورة الفرنسية وما ترتب عليك - [02:18:49](#)

ان شاء الله اكتب لكم القائمة نعم ميسرة. ميسرة يعني. نعم نعم طيب نبدأ احسن الله اليكم الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء. اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري. وما انت اعلم به مني -

[02:19:05](#)

اللهم اللهم اغفر جدي وهزلي وخطايا وخطايا وعمدي وكل ذلك عندي هذا بسط في الدعاء وبعض هذه الجمل

يفني عن بعض. فيستفاد من هذا انه ينبغي للداعي ان يبسط في دعائه. لانه يدل بعض الناس يروي اثره عن ابراهيم عليه السلام -

[02:19:26](#)

ان هو لما كان في النار قال آآ انت اعلم بحالي وغني عن سؤالي وهذا كذب ان ابراهيم عليه السلام قال حسبنا الله ونعم الوكيل.

بالعكس ابراهيم كان يفصل في الدعاء. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيم - [02:19:47](#)

فاجعل افئدة تفصيل. فمقام الدعاء هو مقام بست وتفصيل تمام؟ لكن المشكلة انك انت تفصل في امور اجتهادية. لأ. الافضل انك انت

تفصل هكذا طيب يا شباب اذا كان الانسان - [02:20:02](#)

يفصل بهذه الطريقة. اللهم اغفر لي خطيئتي يوسف اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. يعني

مممكن انا اكون عملت ذنوب لا اعلمها. ولا افكر ان استغفر منها. هل كل الذنوب اللي الانسان بيعملها بينتبه ان هو ذنب؟ هل كل -

[02:20:17](#)

ذنوب بيتذكر انه يستغفر منه. فشوف هذا الدعاء كيف يكون جامعا فلذلك الانسان ممكن لما يقول اغفر لي ذنبي لا يخطر بباليه اشياء

كثيرة جدا هي من الذنوب اشوف مقام التفصيل هنا كيف كيف والاستمتاع في الامر بالمناسبة عدد من علماء يفسروا تفسير جميل

جدا وهو الاهمال في اتخاذ الاسباب. وانا ارى ان هذا جميل - [02:20:43](#)

مسلاً دكتور من الدكاترة ما اهتمش او ما ما كانش بيزاكر كويس او كده فتسبب في موت مريض مثلاً. سمكتش بالاسلام اللي احنا كان

سهران تمام كده وعمال يلعب كوتشينة ولا حاجة وبعد كده صحي عمل العملية المقصدة يعني - [02:21:06](#)

فاهم؟ هو مش متعمد بس مقصر ولا لا؟ فبعضهم يجعل ان هذا هو الاسراف في الامر. والله اعلم يعني المهم ان مقام الدعاء يحتاج

بسطة ويدل على ان اعظم ما يخاف منه العبد هو الذنب - [02:21:25](#)

اتفضل يستفاد من هذا انه ينبغي للداعية للداعي ان يبسط في دعائه لانه يدل على امرين. الاول افتقاره وحاجته لله عز وجل. الثاني

انها اطالة لمناجاة الله عز والانسان ينادي ربه وخالفه. فلاجل هاتين الفائدتين ولغيرهما كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه ربما

بسطة الدعاء. قوله اللهم اغفر لي خطيئتي - [02:21:37](#)

اي ما يقع مني على جهة الخطيئة والاثم وجهل وجهلي فربما اخطأ الانسان بسبب جهل به والجهل يشمل ضد العلم هو الجهل في

لسان العرب الامر الشائع فيه انه بمعنى الاعتداء وليس بمعنى عدم العلم - [02:22:00](#)

يعني كلمة الجهل لو انت تدبرت الجهل والجهالة هي ليست مجرد عدم العلم. وانما فيه شيء من الاعتداء لذلك ربنا قال قل هل يستوي

الذين يعلمون والذين لا يعلمون. فعكس الذي يعلم هو الذي لا يعلم. انما الجهل هو شيء زائد عن هذا. وفي معنى الاعتداء - [02:22:15](#)

تعدي ونحو ذلك لذلك لم يقل وعلمك ما تجهل وانما قال وعلمك ما لم تكن تعلم. وهذا كثير يعني ماشي احسن الله اليكم فلذلك يدعو

الله عز وجل ان يغفر له جهله وكذلك الجهل الذي ضد الرشد. ويعبر عنه بالجهالة واسرافي في امري اي تجاوزي في امري -

ربما كان الامر في اصله مباحا لكنه يسرف فيه فيقع في المحذور. فالاكل مثلا مباح لكنه قد يسرف فيه فيكون ذلك مظنة للاثم. وما ان تعلم به مني هذا تعميم قوله اللهم اغفر لي جدي وهزلي لا يخلو الانسان مما يكون هازلا غير مريد لما يقول ويفعل او يكون جادا يريد ما يقول ويفعل. فيسأل - 02:22:54

ان يغفر له هزله وجده. وخطايا وعمده وكل ذلك عندي. والاشارة هنا تعود الى كل ما سبق. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكل ذلك فغيره من باب اولي ان يقول كل ذلك الناس يقول ان هذا من باب التجوز يعني لأ. كل ذلك عندي المؤمن اذا عرض عمله على - 02:23:14

صبغة الله التي اراد منه ان يكون عليها لا يسعه الا ان يقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا. فاهم؟ فهذا لا يستغرب. لان الانسان كلما اتسعت دائرة علمه ودائرة خشيته وعلمه بالله وخوفه من الله لابد ان يقول ذلك. لكن الانسان المغرور يعني مثلا اليهود قالوا النصارى قالوا نحن ابناء الله واحباؤه - 02:23:34

تصور ويأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا يعني هم بياخدوا الرشوة ويقولوا ربنا يغفر لنا. والمؤمن يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجلة. شفت الفرق؟ الفرق المؤمن يؤتي ما اتى وقلب وجه خائف. والثاني بياخذ رشوة على العلم ويزور في الفتاوى. ويقول ربنا يغفر لي - 02:23:54

لذلك ما معنى لا خوف عليهم؟ ان المؤمن يخاف لكن لا خوف عليه زي ما يكون طالب شاطر جدا ومرعوب من الامتحان. ما فيش خوف عليه من الامتحان. صح؟ والثاني عمال يلعب ويهتجص وامتحانه بكرة. مش نايم بس فيه خوف عليه. ما فيش تلازم بين ان تخاف ويكون عليك خوف - 02:24:12

لذلك شوفي الاية لا خوف عليهم مع انهم يخافون انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا والثاني امن ومية مية وما يعرفش اللي مستنيه رضي الله عنكم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكل ذلك عندي فغيره من باب اولي ان يقول كل ذلك عندي بل واكثر من ذلك لكن الله عز وجل ستر عبیده - 02:24:28

الدنيا والحمد لله على ذلك الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في - 02:24:48

في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة. وكانت له حرزا من الشيطان على قدر المشقة. فبين المشقة هنا فيه مشقة هنا - 02:25:00

شفت الاجر العظيم هذا عمل يسير الاجر على قدر العلم والاتباع والنية والصدق انما ان هم يربطك بقدر ما تتعب نفسك تاخذ اجر. ممكن واحد يتعب نفسه زي الرجل الذي نذر ان يحج ماشيا. والا يستظل؟ ما فائدة ذلك؟ يعذب نفسه - 02:25:12

بما لم يشرعه الله انما لأ الاجر على قدر العلم والاتباع والصدق والنية ومنزلة العمل. طيب دلوقتي كم واحد ممكن يرهق نفسه لينال منزلة وهو لا يعرف هذا الدعاء او هذا - 02:25:31

الذكر بينما هذا الذكر شف المنزلة الكبير كأنه عتق عشر رقاب في اكثر من كده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. تتصور ايه الكلمتين؟ سبحان الله -

الله وبحمده سبحان الله العظيم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها بقدر ما تتسع دائرة العلم بمنزلة العمل يختار الانسان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجويرية رضي الله عنها - 02:25:58

هي بتذكر الله مدة طويلة قال ما زلت على حالتك التي فارقتك عليها كل المدة دي تذكرين الله؟ قالت نعم. قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات تعدل ما ما قلت - 02:26:11

يبقى للاعتبار بالايه؟ الاعتبار هنا بمنزلة العمل. طب هنتعلم منين؟ منزلة العمل من النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو سبحان الله

عدد خلقه سبحانه الله لا رضا نفسه سبحانه الله زنة عرشه سبحانه الله مداد كلماته - [02:26:24](#)

الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كانت له عدل [02:26:35](#)
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي شف كم
اثر يا شباب وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من عمله -

[02:26:49](#)

يمكن الانسان يتصور ان هذه الكلمة تبلغ هذا سبحانه الله! فضل الله عظيم والله. يعني فضل الله عظيم في اتجاهين. الابواب التي تحط بها الخطايا وتكفر بها السيئات وتغفر بها الذنوب عد - [02:27:09](#)
غفر له ما تقدم من ذنبه. كم كم مرة اتت؟ كثير طيب واللي هي تكفر به خطايا كثيرة. واللي ترفع به الدرجات كثيرة جدا لو الانسان علم الناس هذه الابواب اليس هذا من اعظم ما ينصر به الله ورسوله؟ ويهدي به الناس - [02:27:22](#)
انت شف لما تعلم الناس فضائل الاعمال والذكر والدعاء اتعلم الرجل كيف يعلم ولده مستمات الاسلام. على ماذا يربيه؟ كيف يحبه في الله في رسوله صلى الله عليه وسلم في الاسلام كيف يعلمه كيف يلعب كيف يتسلى بما ينفعه - [02:27:38](#)
ما هو ده هو ده سير الامور يبقى لابد ان يكون في المسلمين من يهتموا بهذا الباب ويبيته في الناس اتفضل اكمل الشرح الحديث الشرح قوله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قدير في يوم مائة مرة فتوابها كانت له عدل عشر رقاب - [02:27:54](#)

اي كانه اعتق هذه العشر رقاب ولا يخفى فضل العتق وانه سبب في الفكاك من النار. حتى ان الله سبحانه وتعالى يعتق من العبد بكل عضو عضوا عضوا منه. فقد - [02:28:17](#)
جاء في الحديث حتى حتى فرجه بفرجه. صح قوله وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء به. فهو عمل فاضل - [02:28:27](#)
به غيره ثم استثنى الا رجل عمل اكثر منه اي زاد على الوارد. فان قيل هل المراد انه عمل الذكر السابق بشكل اكبر ام المراد انه عمل اعمالا اخرى - [02:28:44](#)

كالصدقة والصيام والصلاة وغيرها. فالجواب لعل والله اعلم يشمل الجميع فلا مانع فلا مانع من العموم. واول ما يدخل فيه الذكر المذكور فيكون قد فاتته اكثر من مائة مرة فائدة نأخذ من قول عمل اكثر منه قد قاله اكثر منه - [02:28:54](#)
نعم احسن الله اليكم فيكون قد قاله اكثر من مئة مرة. فائدة نأخذ من قوله عمل اكثر منه امور الاول ان قول لا اله الا الله عمل. الثاني ان العمل يشمل القول الذي هو قول اللسان ويشمل الفعل فيكون العمل اعم من الفعل. لانه يتناول - [02:29:10](#)
قال فالصلاة عمل وقراءة القرآن عمل. الثالث ان الاصل الجواز ان الاصل جواز الزيادة في الذكر. بمعنى ان من ذكر من ذكر الله عز وجل في ذكر كثير فيقال انت على الاصل فلا تقيد بمائة ولا بمئتين. ويشهد لهذا ان الله عز وجل حين امر بذكره قال يا ايها الذين امنوا - [02:29:28](#)

سنذكر الله ذكرا كثيرا. في سورة الاحزاب والكثرة هنا لم تحدد في ذكر الانسان ربه عز وجل ما استطاع فلو قال مثلا سبحانه سبحانه الله العظيم وبحمده مائة مرة او مائتين او اكثر فلا حرج فيه. لكن ينتبه لانه ربما يمنع لو رتب شيئا لم يرد الكمال او التزم ان يسبح كل يوم خمسمائة - [02:29:48](#)

لا يزيد وحدة ولا ينقص فينكر عليه من باب التقييد. اما لو سبح يوما خمس خمسمائة ويوما مئتين ويوما الفا. فالامر واسع في هذا وذكر موجود في الحديث يقال في دقائق معدودة يسيرة بتيسير الله عز وجل اذا ما قارنت بالثواب الوارد لها. مسألة هل يلزم من قوله في يوم ان تكون في مجلس واحد اي لو قال في اول - [02:30:08](#)
نهار عشرين منها ثم في وسطي عشرين وفي الظهر عشرين. وهكذا فهل يحصل له الثواب المذكور؟ الجواب نعم يحصل له ان شاء

الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [02:30:28](#)

في يوم مائة مرة فاذا علمت ذلك فهذا تيسير عند التيسير وتشجيع فيقال جزئها على يومك وقد نص على هذه الفائدة الامام النووي رحمه الله وانه يقصر الاجر فيما لو جزأها في يومه. فاذا كان الامر كذلك فالحمد لله. لكن مع ذلك ينبغي ان يقولها في اول يومه لقوله. وكانت وكانت له حرزا من الشيطان - [02:30:38](#)

يومه ذلك حتى يمسي عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما انهما قالا في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد - [02:30:58](#)

اسماعيل الشرح قوله من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة وليس في هذا اختلاف عما سبق وانما قيدها بقوله من ولد اسماعيل وولد اسماعيل من نفس الاصناف في بني ادم ويتفاوت اجور عتق المملوك بتفاوت ما اعتقه - [02:31:11](#)

الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. الشر. قوله من قال - [02:31:28](#)

سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة. هذا ذكر اخر وفضله حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر اي على كثرتة. كما ان الانسان يستكثر زبد البحر اذا تجمع اثر الموج المتلاطم فيكون ذلك الذكر من اسباب - [02:31:38](#)

بتكبير هذه الذنوب الكثيرة. يقيد العلماء رحمهم الله وهذا وامثاله بالذنوب الصغيرة اما الكبير فلا بد فيها من توبة مستقلة لكن

الصاغرة وان كثرت وتجمعت فينا من اسباب التخلص منها هذا التسبيح - [02:31:48](#)

يا شباب موضوع ان الكبائر قد تكفر بالعمل الصالح وان من من خص الكبائر هو يحتاج دليلا والادلة التي اعتمدوا عليها لا تدل على

على ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة. منها مثلا ان اجتنبت الكبائر او ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم - [02:31:58](#)

والصواب الذي تدل عليه الدالة آآ سواء العامة او الخاصة ان الكبيرة قد تكفر بالعمل الصالح. ولكن طبعا السبب الاعظم هو التوبة.

الانسان يتوب منها لكن الكبيرة ليست كالشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فكل ما تحت الشرك هو قابل

لان آآ لان يغفر - [02:32:16](#)

لكن ما محل الكلام هنا يا شباب؟ محل الكلام هنا عن يعني باتفاق كل من تاب من الكبيرة هي تقبل اه يعني تغفر. لكن الكلام هنا ان

انسان يكون مصرا على كبيرة. هل يمكن ان تكون حسناته مكفرة لهذا الاصرار؟ هو ده محل المجد - [02:32:40](#)

فعدد من العلماء قال لا لابد ان يتوب منها حتى تكفر. وبعض العلماء قالوا لا يمكن ان تبلغ الحسنة من قوتها او من قوة قلبه ان يغفر له.

واستدلوا بادلة سبق ان انا - [02:32:58](#)

تكلمت عنها بتوسع يا شيخ سؤال هل تجب التوبة على الكبيرة حتى تغفر؟ هذا هذا المختلف فيه لأ المختلف فيه ان الكبيرة لو تاب

الانسان منها اني ذنب يتوب منه خلاص الله سبحانه وتعالى يتوب عليه - [02:33:09](#)

محل البث هنا في ماذا في ان الانسان لم يتب يعني انه مقيم على شيء مقيم على ذنب ويعمل حسنات هل يمكن ان تكون الحسنات

مذهبة لاثار هذا الذنب وهو مقيم عليه لم يتب منه - [02:33:23](#)

فالصغائر كل متفق ان العمل الصالح يكفر الايه؟ الصغائر. تمام؟ والشرك كل المتفق ان الشرك لا يغفر الا بالتوبة. ان الله لا يغفر

المشتكى. باقي باقي ايه الكبائر فبعض العلماء آآ يرى سيدنا عبدالبر مثلا وابن رجب الجنبلي عليهم رحمة الله يرون ان الكبائر مثل

الشرك - [02:33:37](#)

تمام؟ ويأتي مثلا عند اتباع السيئة الحسنة تمحوها يتكلم هنا مين؟ ابن رجب رحمه الله في جمع العلوم والحكم وغيره اما ابن القيم

ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله ابن القيم يريان لأ ان الكبيرة قد تكفر بالعمل الصالح - [02:33:57](#)

تذكروا منها ادلة منها حاطب رضي الله عنه نقل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين وهذه كبيرة لان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان الله طلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لو كان المراد غفرت لكم الصغائر طب ما الفرق بين

شهود بدر وبين عمله - [02:34:11](#)

تمام؟ ولو كان ولو كان الذي فعله شركا فان الشرك لا يغفر. فلا بد ان يكون هذا امر كبيرة. وفي ادلة كثيرة جدا البغي التي سقت كلها. وان الهجرة ما قبلها ومن حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. واضح كالشمس. صح كده؟ وادلة كثيرة جدا. ان الحسنات يذهبن السيئات غفر له ما تقدم من ذنبه - [02:34:29](#)

كل هذه الادلة تأتي غفر له ما تقدم من ذنبه باطلاق. فيقولون الا الكمائر كلها باطلاق ويكون الا الكبائر. مع ان هو الحديث اللي جاء فيه اللي هو الجمعة الى الجمعة اللي هو رمضان الى رمضان والجمعة والى الجمعة والصلوات الخمس مكفرات ما بينهن. مين اللي اجتنبت الكبائر - [02:34:49](#)

هذا ما معنى؟ هذا معناه ان هذه الاعمال الصالحة مع اجتناب الكبائر سبب لتكفير الصغائر. لكن ليس فيه ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة. فاهم كلام كثير في هذا الباب. المهم طبعا الانسان مش معنى كده ان هو يركن لهذا الامر. الامر المسلم اعظم من الامر المشتغل - [02:35:05](#)

صح ولا لا يبقى التوبة هي اعظم شيء ما هو ده سألوه بيقول لي ما يعرفش يقول ايه؟ لأ بيقول انه عشان برد على الناس اه لا تردع الناس تقدر تردعهم من غير ما تقول كده - [02:35:22](#)

اي واحد يظن انه يمكن ان يحتاج الى مخالفة القرآن والحديث لامر في الدين فهو واهم يعني واحد يقول لهم عايز الناس تصلي الضحى فيقول لهم هل يوجد مسلم لا يصلي الضحى؟ ايوة يوجد مسلم لا يصلي الضحى - [02:35:42](#)

فهمت كده؟ هل يجوا يكلموا مسلا عن الزنا يقول لك انا لو قلت لهم ان الزنا ده كبيرة من الكبائر ممكن يتجرأوا عليها فيقول لهم الزنا كفر تمام؟ كل هذا باطل. هذا لا يدعو الى سبيل الله. ده يدعو الى سبيله هو بمزاجه هو. فاهم - [02:35:56](#)

ايوة صحيح نفس الشيء. ولكن هذا من باب اخر. هذا غير الفكرة اللي احنا بنتكلم فيها نبيل. هذا فكرة ان في صحيح الحديث ما يغني عن سقيمه ده لما يكون المعنى واحد هنا وهنا - [02:36:14](#)

لكن هنا هو ببيخترع معنى اصلا ليس في الشريعة طبعا هذا قول على الله بغير علم طبعا بغير علم هنا بغير حجة يعني نفع الله بكم ويقيدون انما رحمهم الله هذا وامثاله بالدنيا - [02:36:24](#)

ونوصل سعد قاعدة قاعدة في المفاضلة بين الازكار ذكر المعين في وقته افضل من غيره هذا من ناحية ومن ناحية اسرة ومن ناحية اخرى ان الذكرى الافضل هو ما كان انفع - [02:36:41](#)

القلب ولو قدر ان انسانا يقول انا اذكر انا اذكر هذا الذكر ولا يحرك ساكنا في قلبي. ولو قرأت سورة من القرآن لكان اكثر خشوعا لي. فنقول اقرأ القرآن ومع ذلك حاول ان تتأثر بهذه الازكار وعالج قلبك - [02:36:55](#)

الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه الذي لا يذكره كثير من الناس بيظن ان التأثير هو البكاء وده خطأ - [02:37:09](#)

البكاء هو هو اثر يذكر لكن لا يفتعل الاثر الاثر الاعظم هو العمل انك انت آا انما المؤمنون والذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [02:37:18](#)

فمش لازم الاثر ده انك تبكي. لا مش لازم. انك علمت هذا المعنى تفكرت فيه. استغفرت رجوت الله يعني لما تعلم ان الله لم يخوض رحمته وسعت كل شيء فيعظم رجاءك. طب ما هو هذا التأثير. هو هذا والتأثر مين اللي قال ان التأثير انك تبكي - [02:37:34](#)

لا هذا اثر بيحصل للانسان قد يحصل. الله بكم عن عن الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل - [02:37:50](#)

الحي والميت للشرح قوله مثل الحي والميت هذا تشبيه منه للمسألة والفارق كبير بين القي والميت. فالذي يذكر الله عز وجل مثله كممثل القي كممثل الذي يشرف على مصالحه ويتزود من الاعمال. اما الذي لا يذكر الله فهو كالميت الذي انتهى من كل شيء. قد انقطع عمله وختم على ما قدم الا ان يكون له سعي قبل - [02:38:00](#)

خوتي وهذا من اعظم الاحاديث في الحث على الذكر. وان الانسان لا يرضى لنفسه ان يشبه بالميت. بل يذكر الله عز وجل حتى يكون

من الاحياء. الرزق ليس باللسان فقط الذكر بالقلب - 02:38:20

شوفوا يا شباب الذكر الذكر هو عام لكل طاعة وترك كل معصية هذا ذكر كل من اطاع الله فهو ذاك لله. وكل من ترك معصية فهو ذاك لله. بعض الناس بيفكر الذكر وهو ايه؟ سبحان الله والحمد لله - 02:38:30

الانسان المشتغل بالطاعة هو ذاك. الذكر ضده الغفلة الذكر ضده الايه؟ الغفلة. فالانسان اذا همت نفسه بمعصية وتركها لله فهو ذاك لله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان ايه؟ تذكروا. فاذا هم مبصرون - 02:38:47

فهذا ذكر واذا فعل طاعة فهو ذاك لله. واذا قرأ القرآن فهو ذاك لله. واذا نصح اخاه فهو كل عمل صالح هو ذاك لله انك تكون في حالة تكون غافلا فيها عن الله تقع في معصية تترك واجبا نعوذ بالله من ذلك. اتفضلي - 02:39:02

وهذا من اعظم الاحاديث في الحث على الذكر وان اللسان لا يرضى لنفسه ان يشبه بالميت فليذكر الله عز وجل حتى يكون من الاحياء. وفي الحديث اشارة الى ان الذكر يحيي القلب. لانه شبه الذاكرة - 02:39:19

والموفق من وفقه الله عز وجل. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهله - 02:39:29

فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا فلموا الى حاجتكم. قال فيعفونهم باجنتهم الى السماء الدنيا. طبعاً يذكرون الله ليس معناها ان هو يجلسون مثلاً يقرأون قرآن فقط لا يذكرون الله كل امر يجتمعون فيه على امر يرضي الله فهم ذاكرون لله - 02:39:39 كل امر اصلاح. يذكرون الله اه نتواصى بالحق والصبر. يذكرون الله يعني تناصح فيما بينهم في امر. يتفقد اخاه يعود مريضاً. كل امر يكونون فيه على امر يرضي الله فهم ذاكرون لله. عكسه بقى الغافل - 02:39:58

اللي هم يجتمعون على منكر على باطل يتواصون بالاثم والعدوان لا الذكر هو اسم عام يدل على ان العبد ذاك ربه ليس غافلاً عني. بمعنى انه في هذا الموضع في في موضع يرضى الله - 02:40:15

الله عنه به فهمنا العلم مدارس العلم من افضل الذكر تفضل ان فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنتهم من السماء الدنيا. قال فاسألهم ربهم وهو اعلم بهم. الله. ما يقول - 02:40:32 عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك. قال فيقول هل رأوني يقولون لا والله ما رأوك. قال فيقول كيف لو رأوني؟ قال يا شباب على منزلة الايمان بالغيب هو منزلة الايمان بالغيب هي من اعظم - 02:40:51

الابتلاءات آآ التي ابتلي بها المؤمن انك تؤمن بالغيب تؤمن بالله وباسمائه وبالرسل وبالكتب وباليوم الآخر وبالجنة والنار والجزاء والحساب لذلك يعني كان يأتي كثيراً جداً في القرآن الاستدلال لقدرة الله على البعث واليوم الآخر. ليه؟ لان من كان من يكفر بالغيب فقد كفر بالله خلاص - 02:41:08

يعني اذا كفر بالغيب وبالجنة والنار لن يبقى له شيء يؤمن به وده معنى العالمية يا شباب العالمية معناها العالم المشهود. والكفر بالغيب العالمية يعني معناها هذا العالم فقط ما فيش حاجة اسمها غيب. بيسموها الميتافيزيقا. الفيزيقا اللي هي الطبيعة اللي هي الاشياء اللي انت شايفها والميتافيزيقا ما وراء الطبيعة اللي هو الغيم - 02:41:31

هو ده فلذلك ربنا يقول كيف لو رأوني؟ يعني هم يؤمنون بي ويسبحوني ويحمدوني ويذكرونني وانا غيب بالنسبة لهم فان الانسان اذا رأى الله لن يبقى له شيء يريد ان يعلمه - 02:41:51

الله تبارك وتعالى يقول وسعت كل شيء رحمة وعلم وقيموا السيئات. قيموا السيئات سبحان الله صحيح. صحيح. صحيح دعاء عظيم لا دعاء انا عملت عنها عملت حلقة كاملة. كلمة وقيهم السيئات. عملت حلقة كاملة - 02:42:06

وكان حتى الجو فيها كانت درجة الحرارة كانت تقريبا خمستاشر تحت الصفر كامل يعني وانا بقرأ الآية قلت لازم ان انا الفت نظر الطلبة اللي كانوا معي. حتى صورتها فيديو للمعنى العظيم ده ان الملائكة ترجو يعني ترجو انك انت يعني ترجع الى ربك - 02:42:35 ولا يسوؤك اي امر. لان الانسان ممكن يعني تعكر فرحته شيء زي نوح عليه السلام. يعني لما حصل لابنه في هذا المشهد هل تمت فرحته؟ وهو يرى ولده آآ يعني مع الكافرين ويدخل النار - 02:42:54

تمام اكيد يعني واضح جدا من السياق فالملائكة سبحان الله تدعو قيم السيئات والسيئات هو كل ما يسوء الانسان. نسأل الله ان يقينا السيئات. مم. اتفضل. بارك الله في ذريتكم فيقول كيف - [02:43:09](#)

كيف لو رأوني؟ قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيذا وتحميذا واكثر لك تسبيحا. قال فيقول فما أسألوني قالوا يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال يقول - [02:43:23](#)

فكيف لو انهم رأوها؟ قال يقولون لو انه امرؤها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة. قال فمما وهذا من معاني وهذا من الامور التي اختص الله بنا بها نبيه وانه اراه الجنة والنار - [02:43:43](#)

ولذلك وقال لو تعلمون ما اعلم. لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وذلك تمثيله صلى الله عليه وسلم بالذير العريان هو من هذا الباب ان هو يقول اني رأيت الجيش بعيني تمام؟ هو هذا من هذا. ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على شيء من هذا الغيب. فلذلك ايمانه اعلى. قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية - [02:43:59](#)

في الحديث ده يعني آآ من اعظم الامثلة التي تدخل تحته علم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من هذا الغيب قال رأيت الجنة والنار ماشي اتفضلي فمما يتعوزون؟ قال يقولون من النار. قال هم عندهم ذكر - [02:44:21](#)

وعندهم علم وعندهم سؤال وعندهم استعاذة. اتفضلوا قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال ثناء عليهم. هذا ثناء عليهم بماذا؟ انهم امنوا بالغيب - [02:44:39](#)

لذلك اول اول خصلة في المؤمنين في سورة البقرة ما هي؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لا لن يكون القرآن هدى لاحد الا بقدر علمه بالغيب اذا لم يعلم الغيب انتهت. لذلك اي واحد يكلم الناس عن تفاصيل العبادات وواحد يقول لي - [02:44:59](#)

آآ كلمنا عن حكمة كذا وهو غير مؤمن بالله. لا يا حبيبي فيه بوابة اذا لم تدخل منها يكون الكلام تضيع وقت ما هي البوابة؟ مشتمات الاسلام. الايمان بالله وملائكته وكتب الرسل واليوم الآخر والايمان بالقدر والايمان بالنبي وبالقرآن. اذا لم تؤمن بهذا - [02:45:17](#)

اي تفصيلا اخرى ستكون اكثر لان التفاصيل اسرة مبنية على التسليم. فانت اذا لم تؤمن بهذه المقدمة فكيف تسلم نحن لماذا؟ نحن لماذا نؤمن بتفاصيل ما ينبتنا الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ونؤمن بكل الشرائع. ربنا يأمرنا ان احنا نفعل كما نفعل. سمعنا واطعنا - [02:45:35](#)

في الانباء نقول امنا وصدقنا وفي الاخبار نقول سمعنا واطعنا. طب الكافر فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. لماذا نؤمن؟ لاننا نؤمن بالغيب فاذا لم تؤمن بالغيب كل هذا الكلام لا معنى له - [02:45:59](#)

انت عمال تتكلم مع واحد في تفاصيل تقول له ساقنعك ان الجنة فيها حور العين. اقنعك ان الجنة فيها معنى العين رأت. يا عم هو اصلا لا يؤمن بالله اصلا - [02:46:14](#)

كيف انسان لا يؤمن بالله وتكلمه انت في تفاصيل؟ ينفع انا اتفق معك اقول لك يا عبدالرحمن انا جاي اشتغل عندك تمام؟ فانت بتقول لي لا انا مش عايزك تشتغل عندي. فانا اقول لك بس انا هاخذ يومين اجازة - [02:46:25](#)

انت اصلا مش هتشتغل عندي يا ابني اصلا انت مش بتتكلم تتفق انك خلاص اتفقنا على الشغل ومواضيع العزل نبدأ نتكلم بالتفاصيل لذلك يا شباب لا يمكن ابدأ يأتي لا يمكن ابدأ يأتي في القرآن والسنة - [02:46:35](#)

لا يمكن يأتي ابدأ الامر بشيء يعتمد على تصديق المسبر او النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام قبل ان يأتي الحجة على صدق هذا النبي مش ممكن - [02:46:50](#)

مش ممكن يقول له صدق هذا النبي واتبع وهو اصلا لم يؤيد هذا النبي بحجة تثبت انه نبي فهمنا خطأ كثير جدا من المناظرين عن الاسلام والي هم بيردوا الشبهات تضيع وقت - [02:47:05](#)

تضيع وقت وتعب وارهاق وبشبه بان هو حلقة استنزاف وضحك وهزار وانه غنبه ويقول له لا هذا باب من اعظم ابواب الاسلام اذا لم يكن الانسان اهلا له سيكون سببا في سبب عظيم في في في في المشكلة. مش هيكون جزء من الحل ابدأ يعني - [02:47:21](#)

ماشي قال فاما يتعوزون؟ قال يقولون من النار. قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا ربي ما رأوها. قال يقول يرى يرغبون

في الجنة ولا اولا يؤمنون بالله ولم يرهوك. ويمجدونه ويحمدونه وكل هذا لم يره - [02:47:40](#)

ويستعيزون به ولم يره. طب هم يستعيزوا من الجنة. طب هم قصدي يسألون الله الجنة. ايوا لأ. يعني يسألون امرا هو بالغيب.

ويستعيزون من امر الغيب في نفس الوقت الذي كان يستعيز فيه المؤمنون من الجنة كان الكفار يستعجلون العذاب - [02:47:59](#)

هؤلاء يستهزئون وهؤلاء يخافون سبحانه الله لذلك ربنا قال فاليوم الذين امنوا من الكفار ايه يضحكون يضحكون قال يقول فكيف

لو رأوها؟ قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا. واشد لها مخافة. قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم - [02:48:14](#)

قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسون. نعم ده هذه حديث الشباب

لازم تبث الناس عارف ليه؟ لتشعره قيمة انه مؤمن. لان بعض الناس يا شباب لكونه يفعل شيئا من الذنوب - [02:48:37](#)

يعظم في نفسه ويظن ان هو لا خير فيه لأ انت لما تبين له هذا انك انت بتطيع الله وتؤمن بالغيب تبرز له هذا الجانب الايماني فيه

ليعظم رجاءه مش هيغتر باللاعب. انت متوهم انك لما تقول له كده هيختار الله. يعظم رجاءه - [02:48:53](#)

لانه لازم يعرف انه عنده خير. لان الشيطان يريد منك ان تياأس من نفسك الشيطان عايزك تحس انك انت ما فيش امل ليه؟ لان

الانسان لو حاسس ان ما فيش امل لن لن يحجزه عن المعصية الا العجز. ما هي كده كده مش فارقة معي. لما قال المؤمن انت قتلت

تسعة وتسعين نفس وعازب تتوب؟ انت بتهزر - [02:49:10](#)

هو راح جه مكمل عليه. ما هي الدنيا خلاص اسودت في وشه. فهمنا فيبقى انت لازم تعلم المؤمنين تبرز لهم هذا الامر. كيف انهم امنوا

بالله وملائكته وكتبه ورسله ولم يره مش انت مؤمن مش انت - [02:49:27](#)

ان شاء الله مش انت تفكر في الامور اللي هو يتركها فاهم؟ وتبين له هذا الجانب الايماني. مش عشان تخليك طرد. عشان تخليه

يعظم رجاءه. لانه لو ما عظمش لو لم يعظم رجاءه الا يحصل ايه - [02:49:40](#)

من نفسه واقول الشيطان عاوز كده الشيطان يريد منك ان تياأس من رح الله يجركك على المعصية ويسهلها لك ويمنيك بالتوبة. فاذا

عصيت يرسل لك من باب الحياء ويحول بينك وبين الاستغفار. فيكون ضحك عليك مرتين - [02:49:54](#)

الشرح هذا الحديث واضح في فضل ذكر الله عز وجل وان من فضائله ان الملائكة تحف الذاكرين باجنتها الى السماء الدنيا. وهذه

الصفة صفة غيبية لا يشعر بها الانسان. لكنه - [02:50:12](#)

يرى اثرها في طمأنينة انشراح صدره وهذه الطمأنينة والانشراح هي بسبب حضور الملائكة ومحفتهم له باجنتها. قوله يسبحونك

ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك. فهذا هو ذكرهم. تسبيح وتكبير وتحميد وتمجيد مسألة هل هذا التسبيح والتكبير وما ذكر معه

على صفة للاجتماع بحيث يسبحون ويكبرون ويحمدون ويمجدون جماعيا فيكون فيه دليل على فضل الذكر الجماعي ام ليس

كذلك؟ الجواب - [02:50:23](#)

بعضهم ذكر هذا واستنبط من الحديث مشروعية الذكر الجماعي. واننا سيجتمعون بالتسبيح والتكبير لكن هذا الحديث محتمل للذكر

الجماعي. وهذا الاحتمال يعرض على هذا على هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهدي الصحابة ولم يحفظ عنهم الاجتماع

للذكر. والتحميد والتسبيح بالطريقة التي احدثها المحدثون. فعلها - [02:50:50](#)

هذا يتعين انهم يسبحون ويكبرون الى اخره كل على حدة. وانما اضيف الفعل للجميع لاشتراكهم الاشتراك العامة دون الخاص

والنصوص المشابهة ترد الى المحكمة. فلا يكون فيه متمسك للصوفية ولا لغيرهم في الاجتماع للتسبيح والتحميد والتكبير. وفي

الحديث دليل على فضيلة حضور مجالس - [02:51:10](#)

وان الانسان يغفر له. الله! ودي بقى دي لفتة جميلة جدا. كثير من الناس يا شباب لا يقدر ان هو يشهد مع اخوانه الخير فبيقيسها

بالكيلو. بيقول انا دلوقتي هسافر كل المسافة دي عشان اقعد مسلا يوم - [02:51:29](#)

وببسة كده ومش قادر يفهم ان هذا الاجتماع نفسه تنزل فيه بركات ورحمات لا يدركها الانسان وحده يعني في امور ايمانية يا شباب

القصة ما هياش بس احنا دلوقتي خمس ساعات هنقرأ خمسين صفحة اصل ساعات بنضيع وقت في الهزار. ومن غير ما تتحسب كده.

اتفضل - [02:51:46](#)

سبحان الله! يعني صحيح هو هو الله سبحانه وتعالى هو الذي يرى الانسان الخير خيرا. ويرى الانسان الكبير كبيرا. ممكن انسان يكون عنده الامر عظيم ولكن هو اعمى عليه شايفه امر تافه. لكن الله هو الذي يجعلك ترى الكبير كبيرا والحقير حقيرا - [02:52:11](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو تفتكروا الحديث اللي هو هشرحه لكم الحديث العظيم ده اللواء خليفة المنافقين اللي هم آآ يعني آآ يكسلون عن صلاة الفجر وصلاة العشاء - [02:52:52](#)

وبيقول يعني لو آآ لو دعي هتدوم الى آآ مرماتين هنجيبها دلوقتي لو يعلم احدهم انه يجد مرماتين هجيبه للحديث بس انت ضعيف شوية عشان يبين لك آآ هذا المعنى تحديدا يعني - [02:53:06](#)

البرنامج ده سبحان الله برنامج الكتب اللي اه لا مش عارف ليه دايمًا تقيل؟ دايمًا معي تقيل. عملت له النسخة القديمة للشغل؟ لا خلاص كمل كمل كمل يا عبدالله خلصنا احنا - [02:53:32](#)

لا لا لا قال والذي نفسي بيده النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيشطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها. ثم امر رجلا فيؤم الناس. امر امر رجلا فيؤم - [02:53:46](#)

فيا ام الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم خلاص كده؟ وطبعا هو معروف ان دول منافقون يعني قال والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين آآ حسنتين لشهد العشاء - [02:54:15](#)

يعني لو لو قلنا له فيه عضة عليها حتة لحمه كان هيجي العشاء شفت كيف يرى المؤمن وكيف يرى الكافر شف ان هو لو قلت له فيه حضة هيجيها. نفس الشخص اللي هو بيزهدك في العلم والقرآن ده والله ممكن يصحى - [02:54:35](#)

يعني ما ينامش ثلاث اربع تيام عشان يزود نفسه انا اعرف ناس كتيرة آآ علق كان شغال موزف عنده مسلا آآ خمسين سنة دخل دكتوراه وصبر اربع سنوات عشان يعلي مرتبه مسلا خمسميت جنيه او ستميت جنيه - [02:54:50](#)

فاهم؟ وهو نفسه يعيب عليك انك انت بتتعب وبتسافر عشان تحصل العلم. الله هو الذي يجعلك ترى الكبير كبيرا. والحقير حقيرا ومن اعظم من اعظم الخذلان الانسان يعظم الحقير ويحقر العظيم - [02:55:03](#)

طبعا يوم هذا المبلغ ما يراه صحيح. ما يستكثروا ابدًا. ولما تيجي تقول وتاكل حكي وكده يقول لك وما له مش كيفي! مش انا مزاجي اصل انا بحب الاكل يدفع فيها ثلاث اربع تلاف ليرة عادي. انما لو انت جيت تشتري كتاب بالف ليرة. يقول لك ايه - [02:55:18](#)

واستغرب انت ايه انتم مجانين؟ فاهم؟ الحمد لله احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين - [02:55:37](#)